

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت -

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير
شعبة: علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبتين:

بصحراوي فاطمة

حطاب وئام خالدية

تحت عنوان:

دور التمويل الذاتي وأثره على مردودية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة

2025-2015

دراسة حالة: البنك الوطني الجزائري BNA - وكالة تيارت 540 -

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

أ.د. /	عزيرو راشدة	أستاذ محاضر أ - جامعة ابن خلدون تيارت -	رئيسا
أ.د. /	معاشي سفيان	أستاذ محاضر أ - جامعة ابن خلدون تيارت -	مشرفا ومقررا
أ.د. /	وسعي رابح	أستاذ محاضر ب - جامعة ابن خلدون تيارت -	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

نحمد الله تعالى ونشكره سبحانه هو المعين ومذل الصعاب منّ علينا
بنعمة من ارقى النعم ألا وهي نعمة العلم.

إلى كل اساتذتنا الأعزاء الذين رافقونا طيلة مسارنا

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور "معاشي سفيان" على كل ما
قدمه لنا من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل فله اسمى عبارات
الشكر والثناء.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة المناقشة.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي ثمرة هذا النجاح الى من اوصاني بهما الله برا واحسانا

من علماني أن الحياة أمل وطموح وإصرار

والذي الكريمين أطال الله في عمرهما وأبسها لباس الصحة والعافية

إلى أختي رفيقة دربي وسندي في الحياة أدامها الله ضلعا ثابتا لي

إلى كل من وقف بجاني مشاركا وموجها وناصحا

بصحراوي فاطمة



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى ...

أبي وأمي حفظهما الله ...

إلى إخوتي ...

لكل من قدم لنا يد العون ...

إلى كل من يحمل لقب حطاب ...

إلى كافة زملائنا وأصدقائنا وفاء وإخلاصا...

إلى جميع أساتذتنا عرفانا وشكرا...

حطاب وئام خالدية



ملخص:

تعالج هذه الدراسة موضوع دور التمويل الذاتي وأثاره على مردودية مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA، حيث يعتبر الركيزة الأساسية في المؤسسة الاقتصادية، ويهدف هذا البحث الى تعريف بالتمويل الذاتي والدور البارز الذي يلعبه في رفع المردودية المالية للمؤسسة، وبعد عرض المفاهيم المتعلقة بكل من التمويل الذاتي واستعراض أهم مصادره ومكوناته، بالإضافة الى عرض أبرز المفاهيم المتعلقة بالمؤسسة الاقتصادية و مختلف مصادر تمويلها جاءت الدراسة التطبيقية كمحاولة لإسقاط الجانب النظري على مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي و المنهج التحليلي.

حيث اظهرت النتائج أن مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة 540 لا تعتمد على التمويل الذاتي لتحقيق أهدافها وأنه لا يوجد تأثير ايجابي للتمويل الذاتي على مردودية مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540.

الكلمات المفتاحية: التمويل الذاتي ، المؤسسة الاقتصادية ، المردودية.

Résumé

Cette étude traite du rôle du financement interne et de ses effets sur la rentabilité de l'institution Banque Nationale d'Algérie (BNA). Le financement interne est considéré comme un pilier fondamental de l'entreprise économique. Cette recherche vise à définir le financement interne ainsi que le rôle essentiel qu'il joue dans l'amélioration de la rentabilité financière de l'entreprise. Après avoir présenté les concepts liés au financement interne, en explorant ses principales sources et composantes, ainsi que les notions fondamentales concernant l'entreprise économique et les différentes sources de son financement, l'étude empirique a été menée dans le but d'appliquer l'aspect théorique à la réalité de la Banque Nationale d'Algérie, agence de Tiaret 540. Pour ce faire, les approches descriptive et analytique ont été utilisées.

Les résultats ont montré que l'agence 540 de la Banque Nationale d'Algérie ne s'appuie pas sur le financement interne pour atteindre ses objectifs, et qu'il n'existe pas d'effet positif du financement interne sur la rentabilité de cette institution.

Mots-clés : financement interne, entreprise économique, rentabilité.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرافان
	إهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة المختصرات
أ	المقدمة العامة
الفصل الأول: الإطار النظري حول المؤسسة والتمويل الذاتي	
9	تمهيد الفصل الأول
10	المبحث الأول : عموميات حول تمويل المؤسسة الاقتصادية
10	المطلب الأول: تعريف التمويل وأهميته، دوره
12	المطلب الثاني: أنواع التمويل، مصادره
14	المطلب الثالث: خطوات التمويل، مخاطره، أهدافه
16	المبحث الثاني: التمويل الذاتي للمؤسسة
16	المطلب الأول: تعريف التمويل الذاتي، دوره وأهميته
18	المطلب الثاني: مراحل تشكيل التمويل الذاتي ومصادره ومكوناته
21	المطلب الثالث: مزايا التمويل الذاتي وعيوبه
22	المبحث الثالث: المؤسسة الاقتصادية
22	المطلب الأول: تعريف المؤسسة الاقتصادية
24	المطلب الثاني: أنواع المؤسسة الاقتصادية وأهدافها
27	المطلب الثالث: مصادر تمويل المؤسسة الاقتصادية
29	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دور التمويل الذاتي وأثره على المؤسسة الاقتصادية - دراسة تطبيقية حالة البنك الوطني الجزائري BNA - وكالة تيارت فترة 2015 - 2025	

31	تمهيد الفصل الثاني
32	المبحث الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري BNA
32	المطلب الأول: نشأة وتقديم البنك الوطني الجزائري BNA
35	المطلب الثاني: إحصائيات عن البنك الوطني الجزائري BNA
38	المطلب الثالث: بطاقة تعريفية للبنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540
42	المبحث الثاني: أهمية التمويل الذاتي وأثره على مردودية البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540
42	المطلب الأول: إحصائيات اقتصادية حول البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540
43	المطلب الثاني: دراسة إحصائية حول معطيات قيد الدراسة
46	المطلب الثالث: دراسة بيانية حول أصول وخصوم البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540
48	المبحث الثالث: أهم العراقيل التي تواجه البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540
48	المطلب الأول: أهمية التمويل الذاتي وأثره على البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540
49	المطلب الثاني: معوقات التمويل الذاتي في البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540
50	المطلب الثالث: مزايا وعيوب التمويل الذاتي في البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540
52	خلاصة الفصل الثاني
54	خاتمة
57	قائمة المراجع
62	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1-2)	توزيع موظفي وكالة تيارت	38
(2-2)	جدول تجميعي لمتغيرات البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 خلال الفترة 2015-2025	42

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	مراحل تشكيل التمويل الذاتي	19
(2-2)	الهيكل التنظيمي المركزي للبنك الوطني الجزائري BNA	34
(3-2)	الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540	40
(4-2)	التمثيل البياني لتغيرات النتيجة الصافية	43
(5-2)	التمثيل البياني لمعدلات النمو في القيمة المضافة	45
(6-2)	تمثيل بياني يمثل تغيرات الأصول والخصوم	46

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	وثائق مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540	62

قائمة المختصرات

الكلمة	الدلالة
BNA	BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

المقدمة العامة

مقدمة :

تعد المؤسسة الاقتصادية الركيزة الأساسية لاقتصاد أي بلد، إذ تساهم بشكل فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال انتاج السلع وتقديم مختلف الخدمات وتوفير فرص العمل والمساهمة في الناتج المحلي الاجمالي وتتفاوت المؤسسات الاقتصادية من حيث الحجم والنشاط والهيكل التنظيمي الا أنها جميعها تشترك في حاجتها الى الموارد المالية التي تمكنها من تحقيق أهدافها وتوسيع نشاطها ومن هنا تبرز أهمية التمويل باعتباره عنصرا جوهريا في دورة حياة أي مؤسسة ، فهو الأداة التي تمكن هذه الأخيرة من الحصول على الأموال اللازمة للقيام بمختلف وظائفها وتحقيق اهدافها و يمكن أن يكون التمويل من مصادر خارجية كالقروض والتسهيلات الائتمانية أو من خلال مصادر داخلية متمثلة في التمويل الذاتي والذي يعتبر من أهم مصادر التمويل الداخلية المتاحة أمام المؤسسة بحيث يضمن لها زيادة في أصولها الاقتصادية وتغطية مختلف احتياجاتها والتزاماتها المالية مما يساهم في تحقيق مردودية أكبر.

ومن هذا المنطلق اخترنا أن نكون موضوع بحثنا موسوما ب: " دور التمويل الذاتي وأثره على مردودية المؤسسة الاقتصادية".

1_ اشكالية البحث:

ومن هنا يتبادر الى الأذهان طرح الاشكالية التالية : الى أي مدى يساهم التمويل الذاتي في تحسين مردودية المؤسسة الاقتصادية ؟ و ما واقع ذلك في مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 خلال الفترة 2015 – 2025 ؟

تقودنا الاشكالية اعلاه الى طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في :

- ✓ ماذا نقصد بالتمويل الذاتي في المؤسسة الاقتصادية ؟ و ماهي مصادره ؟
- ✓ كيف يؤثر التمويل الذاتي على مردودية المؤسسة الاقتصادية ؟
- ✓ كيف يمكن تمويل البنك الوطني الجزائري BNA ذاتيا ؟

2_ الفرضيات:

- ✓ يعتبر التمويل الذاتي مصدرا مستقرا و دائما لتمويل استثمارات المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ للتمويل الذاتي أثر ايجابي على مردودية المؤسسة الاقتصادية.

✓ للبنك الوطني الجزائري BNA تمويل ذاتي فعال لتحقيق الأهداف المرجوة.

3_ أسباب اختيار الموضوع :

تم اختيار موضوع الدراسة لعدة اسباب و المتمثلة فيما يلي:

أسباب ذاتية :

✓ الرغبة في اثراء المعلومات حول موضوع الدراسة و التعمق فيها.

✓ الاطلاع المسبق على بعض المقالات و الأعمال في الموضوع و الرغبة في البحث اعطتنا نظرة

عامة شجعتنا على اختيار الموضوع كرسالة التخرج .

أسباب موضوعية :

✓ نظرا للأهمية التي يحظى بها موضوع التمويل الذاتي في المؤسسة الاقتصادية .

✓ الاستفادة من دراسة الحالة التي تعطينا فكرة على أثر التمويل الذاتي على مردودية المؤسسة

الاقتصادية .

✓ قابلية وامكانية هذا الموضوع للدراسة .

4_ أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من الدور الحيوي الذي يلعبه التمويل الذاتي في دعم الاستقرار المالي و تحسين الأداء

الاقتصادي للمؤسسة, فالاعتماد على الموارد الذاتية يساهم في تقليص التبعية للمصادر التمويلية الخارجية و ما

يترتب عنها من أعباء مالية كالفوائد و شروط التمويل مما يمنح المؤسسة هامشا أوسع في اتخاذ قراراتها الاستثمارية

و التشغيلية بحرية أكبر, كما ينعكس التمويل الذاتي بشكل ايجابي على مردودية المؤسسة من خلال اعادة استثمار

الأرباح في الأنشطة الانتاجية و التوسعية, مما يؤدي الى تحسين الكفاءة و الربحية على المدى الطويل.

5_ أهداف الدراسة :

✓ محاولة الاجابة على التساؤلات المطروحة و التأكد من صحة الفرضيات.

✓ التعرف على مختلف المفاهيم حول التمويل الذاتي و تحديد مختلف مصادره.

✓ تحديد أثر التمويل الذاتي على مردودية البنك الوطني الجزائري.

✓ معرفة وضعية المؤسسة هل هي مستدينة أو مستقلة ماليا.

6_ منهج الدراسة :

من أجل الاجابة على مختلف التساؤلات المطروحة و التي تعكس اشكالية الدراسة و اختبار صحة الفرضيات المذكورة سابقا، تم الاعتماد على منهجين أساسيين و هما المنهج الوصفي و المنهج التحليلي

حيث تم اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري وهذا في الفصل الأول لتوضيح مختلف المفاهيم الخاصة بالتمويل و أنواعه و مصادره و خطواته، و كذلك التعرف على التمويل الذاتي و مكوناته و مراحل تشكيله و مزاياه و عيوبه، بالإضافة الى التعرف على مفهوم المؤسسة الاقتصادية و أنواعها و دورها.

وتم الاعتماد على المنهج التحليلي في الفصل الثاني من الدراسة من أجل اسقاط موضوع الدراسة على أرض الواقع من خلال تحليل الوضعية المالية لمؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 مستخدمين في ذلك عدة متغيرات مالية.

7_ حدود الدراسة :

✓ الاطار المكاني :

ترتبط هذه الدراسة بشكل عام حول دور التمويل الذاتي و أثره على مردودية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، و كاسقاط على الواقع اخترنا مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 .

✓ الاطار الزمني :

تمت الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2015 الى 2025 .

8_ أدوات الدراسة :

تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات لدراسة هذا الموضوع :

✓ المصادر من الكتب المتعلقة بموضوع الدراسة .

✓ أطروحة دكتوراه و مجلات و محاضرات .

✓ المعطيات التي منحتنا اياها مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 .

✓ معالجة المعطيات باستخدام برنامج exel stats .

9_الدراسات السابقة :

فيما يلي سيتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع :

- دراسة محمد بوشوشة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية بعنوان " تأثير السياسات التمويلية على امثالية الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية "، هدفت هذه الدراسة الى توضيح مختلف سياسات التمويل التي يمكن أن تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية من أجل تمويل نشاطها الاستثماري و الاستغلالي، وكذلك ابراز الطرق المهمة لأي مسير مالي من أجل الاستغلال الجيد للموارد المالية المتاحة للمؤسسة الاقتصادية.

تعالج هذه الدراسة الاشكالية التالية:

ماهي السياسات التمويلية المتاحة للمؤسسة الاقتصادية؟ وكيف تؤثر هذه السياسات على أمثالية الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

و لقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- تتاح أمام المؤسسة الاقتصادية العديد من سياسات التمويل لتمويل نشاطها الاستثماري و الاستغلالي حيث أن التطورات في النظام المالي وفرت للمؤسسات الاقتصادية العديد من فرص التمويل، التي تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية لتغطية احتياجاتها، من أهم سياسات التمويل يمكن ان نجد سياسة التمويل الذاتي التي تتبع أهميتها أساسا من استقلاليتها عن الغير وتمثل الامكانيات الداخلية للمؤسسة وهي بذلك تشكل عنصرا مهما في تمويل المؤسسة.
- بإمكان المؤسسة تحقيق هيكل مالي أمثل وهو الهيكل الذي يتشكل من توليفة لمصادر التمويل بين الأموال الخاصة والديون التي تحقق قيمة سوقية أكبر مع تكلفة أموال دنيا، مع مراعاة مجموعة من الشروط الأخرى: تخفيض مخاطر الافلاس، والوكالة مع تحقيق شروط التوازن المالي و الاستقلالية المالية .
- ان اعتماد سياسة تمويلية معينة سيؤثر على الهيكل المالي فكلما كان توجه السياسة نحو تحقيق شروط الهيكل المالي الأمثل كلما أدى الى تحسين وضعية الهيكل المالي للمؤسسة أما في الحالة العكسية كلما كان التوجه نحو سياسة تبعد عن شروط الهيكل الأمثل كلما أدى الى الاختلال بوضع الهيكل المالي.

دراسة معاش أمينة دلال , أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية بعنوان : " أثر اختيار الهيكل التمويلي على ربحية المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسستي صيدال وروبية للفترة ما بين 2012-2019 " هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر اختيار الهيكل التمويلي على ربحية المؤسسة الاقتصادية حيث سيتم معالجة متغير الهيكل التمويلي من خلال نسبة المديونية بينما سيتم التعبير عن الربحية من خلال ستة مؤشرات وهي : العائد على الأصول , العائد على حقوق الملكية , العائد على الاستثمار , هامش اجمالي الربح , هامش صافي الربح و هامش الربح التشغيلي.

تعالج هذه الدراسة الاشكالية التالية :

هل يوجد أثر لاختيار الهيكل التمويلي على ربحية المؤسسة الاقتصادية ؟ و ما واقع ذلك في كل من مؤسستي صيدال وروبية خلال الفترة 2012-2019 ؟

و لقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي :

بالنسبة لمؤسسة صيدال :

- أن كل من مؤشرات ربحية الاستثمارات و مؤشرات ربحية المبيعات تسلك نفس اتجاه التطور , بينما لا تتأثر بالمزيج التمويلي في المجل.
 - كان مؤشر العائد على حقوق الملكية هو الأفضل نسبيا من بين باقي مؤشرات ربحية الاستثمارات و هذا راجع لسياسة مؤسسة صيدال في تفضيل استثمار أموال المساهمين و تشغيلها لمواجهة احتياجاتها .
- بالنسبة لمؤسسة روية :

- في مؤسسة روية ان كل من مؤشرات ربحية الاستثمارات و مؤشرات ربحية المبيعات تسلك نفس اتجاه التطور في حين لا تتأثر بالهيكل التمويلي .
- في روية كان مؤشر العائد على حقوق الملكية أفضل نسبيا من باقي المؤشرات وهذا دليل على أن الاستثمار في أموال المساهمين و الملاك يحقق عائد أكبر من باقي مصادر التمويل الأخرى .

- دراسة صيد نوال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان " مصادر التمويل و تأثيرها على مردودية و قيمة المؤسسة الاقتصادية "، هدفت هذه الدراسة الى ضرورة التركيز على قرار اختيار تركيبة هيكل رأس المال

باعتباره من أهم القرارات تواجه ادارة المؤسسة و تحديد الدور الذي يلعبه في تحقيق الهدف الأساسي للمؤسسة الاقتصادية و المتمثل في زيادة ثروة المساهمين و تعظيم مردودية و قيمة المؤسسة.

تعالج هذه الدراسة الاشكالية التالية :

هل يؤثر قرار اختيار هيكل رأس المال على ربحية السهم و مردودية المؤسسة ؟ و كيف يتم المفاضلة بين الموارد المالية البديلة ؟

وتم التوصل في هذه الدراسة الى النتائج التالية :

- توجد مصادر تمويل مختلفة يمكن أن تعتمد عليها المؤسسة في تمويل نشاطها، و لكل مصدر تمويل مزايا و عيوب و على المؤسسة تفضيل أسلوب تمويل عن آخر بما يوافق احتياجاتها و ظروفها.
- على المؤسسة أن تحاف على استقرار سياسة التوزيعات دون أن تهمل جانب التمويل الذاتي.
- عند دراسة هيكل رأس مال مؤسسة ESTEP و نظرا لغياب السوق المالي اكتفينا بتحليل أثر الاقتراض على ربحية السهم و المردودية المالية حيث توصلنا الى أن الاقتراض كان تأثيره ايجابي على ربحية السهم ، حيث كلما زاد الاقتراض كلما ارتفعت ربحية السهم ، اضافة الى مساهمته في تحسين المردودية المالية للمؤسسة.
- اذا رغبت المؤسسة في النمو و التوسع عليها لتنويع مصادر تمويلها، وذلك من خلال وضع أسهمها لتداول في البورصة وحتى تتمكن من ذلك ينبغي عليها تحسين مردودية أصولها و تحقيق نتائج ايجابية.
- دراسة زنانرة ريمة & العيد شريفة , مصادر التمويل في المؤسسة و العوامل المؤثرة فيه - دراسة نظرية - Funding sources in the institution and the factors affecting it –a theoretical study ، المجلد 10، العدد 02، تاريخ النشر 2023/09/15 ، هدفت هذه الدراسة الى التعرض الى مختلف مصادر التمويل الداخلية والخارجية وتكلفة التمويل بالنسبة للمؤسسة كون قرار التمويل يلعب دورا حساسا و هاما في الوصول المؤسسة الى نتيجة الربح او الخسارة .

تعالج هذه الدراسة الاشكالية التالية:

ماهي أهم المصادر التمويلية المتاحة أمام المؤسسة الاقتصادية؟

وقد توصلت الدراسة الى أن المؤسسة تعتمد على مصادر تمويل تقليدية وحديثة.

و في الاخير تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من خلال التطرق الى مفاهيم التمويل و التمويل الذاتي في الجانب النظري, و اختلفت دراستنا عن هذه الدراسات من حيث مكان اجراء الدراسة حيث تم اجراء الدراسة الحالية في مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540, في حين تم اجراء الدراسة الأولى على عينة من المؤسسات الجزائرية أما بالنسبة للدراسة الثانية فتم اجرائها في مؤسسة ESTEP , و كذلك اختلفت هذه الدراسة عن سابقتها من الدراسات من حيث الاطار الزمني, كما تميزت دراستنا عن الدراسات السابقة في التطرق الى العلاقة بين التمويل و المؤسسة الاقتصادية.

10 صعوبات الدراسة

- ✓ صعوبة ايجاد مكان لدراسة التطبيقية.
- ✓ عدم الافصاح عن جميع المعلومات و خاصة فيما يتعلق بمردودية المؤسسة وذلك لسرية تلك المعلومات.
- ✓ صعوبة التعامل مع المعطيات القليلة المقدمة من طرف مسؤولي البنك الوطني الجزائري BNA.
- ✓ صعوبة تطبيق نتائج الدراسة على الواقع.

11_ تقسيمات البحث :

تم تقسيم الدراسة الى فصلين، فصل يتضمن الجانب النظري و فصل يتضمن الدراسة التطبيقية الخاصة بمؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 .

حيث تناولنا في الفصل الأول الاطار النظري حول المؤسسة و التمويل الذاتي و الذي بدوره ينقسم الى ثلاث مباحث حيث يعرض المبحث الأول عموميات حول تمويل المؤسسة الاقتصادية و تطرقنا فيه الى مفهوم التمويل و أهميته و دوره و أنواعه و خطواته, أما المبحث الثاني فيشمل التمويل الذاتي للمؤسسة و تطرقنا فيه الى مفهوم التمويل الذاتي و دوره و مراحل تشكيله و مزاياه و عيوبه, أما في المبحث الثالث فتناولنا المؤسسة الاقتصادية مفهومها و أنواعه و خصائصها و مصادر تمويلها.

أما بالنسبة للفصل الثاني تناولنا فيه دور التمويل الذاتي وأثره على المؤسسة الاقتصادية _دراسة تطبيقية حالة البنك الوطني الجزائري BNA _ وكالة تيارت فترة 2015 _2025, و الذي قسم الى ثلاث مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول الى تقديم مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA و في المبحث الثاني تناولنا أهمية التمويل الذاتي و أثره على البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 و في المبحث الأخير عرضنا أهم العراقيل التي تواجه البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 .

الفصل الأول:

الإطار النظري حول
المؤسسة والتمويل
الذاتي

تمهيد الفصل الأول:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية المحرك الأساسي لاقتصاد أي دولة , اذ تساهم في تحقيق النمو و توفير فرص العمل وتحريك عجلة التنمية و لضمان استمرارية هذه الأخيرة و تحقيق مختلف أهدافها لا بد من توفير مصادر لتمويل سواء كانت خارجية أو داخلية متمثلة في التمويل الذاتي و الذي يعد من أهم البدائل التمويلية المستدامة التي تساعد المؤسسة على تجنب تكاليف التمويل الخارجي.

و من خلال الفصل الموسوم بعنوان المؤسسة و التمويل الذاتي قسمنا هذا الفصل الى المباحث التالية:

المبحث الأول : عموميات حول تمويل المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني : التمويل الذاتي للمؤسسة

المبحث الثالث : المؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول: عموميات حول تمويل المؤسسة

يعد التمويل أحد العناصر الأساسية لقيام المؤسسة و استمراريتها، كونه يمثل حجر الأساس في تسيير النشاط و تحقيق الأهداف المرسومة فكل مؤسسة مهما كان حجمها أو طبيعة نشاطها فإنها تحتاج الى موارد مالية لتغطية نفقاتها و شراء المستلزمات و تمويل الاستثمارات و ضمان استمراريتها في بيئة تتسم بالتغير والمنافسة.

المطلب الأول: تعريف التمويل وأهميته، دوره

يعتبر التمويل عنصر أساسي في ادارة المؤسسات فهو العامل الذي يسمح بتوفير الموارد المالية الضرورية لتنفيذ مختلف الأنشطة وتحقيق الأهداف، وعليه سيتناول هذا المطلب ما يلي :

أولاً: تعريف التمويل

لتمويل تعريفات عديدة نذكر أهمها فيما يلي :

1_ يعرف التمويل بأنه : " الحصول على الأموال بالشكل الأمثل، أي تحديد مزيج مناسب للتمويل من تمويل قصير الأجل تمويل طويل الأجل وتمويل بملكيتة وتمويل بالدين يجعل كلفة التمويل في حدها الأدنى وبما يعظم ثروه المساهمين اي تعظيم قيمة المنشأة " ¹.

2_ التمويل (Financing) يقصد به : " الحصول على الأموال من مصادرها المختلفة فقط ، وهو بذلك يمثل جانب الاهتمامات وظيفة الادارة المالية في منظمات الاعمال" ².

3_ يمكن تعريف التمويل على أنه : "عملية تجارية تخص بكل ما يحدث في الشركة السياحية من العمليات المالية الهامة والتي تتصل مباشرة بالنقدية ويشتمل على الاعمال التي يقوم بها المدير المالي المسؤول بالحصول على الأموال وادارتها لاستخدامها في الشركة السياحية " ³.

4_ كما يعرف التمويل على أنه : " توفير المبالغ النقدية اللازمة لإنشاء أو تطوير مشروع خاص أو عام " ⁴.

5_ و يعني بالتمويل بأنه : " الحصول على الأموال من أنسب المصادر المتاحة وحسن استخدامها (استثمارها) في الأصول ذات الجودة الاقتصادية لمنظمة الأعمال وذلك في اطار من التخطيط المسبق والرقابة والمتابعة السابقة والمستمرة و اللاحقة " ⁵.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن التمويل هو الحصول على الأموال اللازمة من مصادرها المختلفة لتلبية الاحتياجات المالية للمؤسسة بهدف تحقيق أهدافها.

¹ _محمد علي العامر، "الادارة المالية" "FINANCIAL MANGEMENT" دار المناهج للنشر و التوزيع، 2015م_1435هـ، ص14.

² _محب خلة توفيق، "الهندسة المالية (الاطار النظري والتطبيقي لأنشطة التمويل والاستثمار)"، دار الفكر الجامعي، ط01، الاسكندرية، 2011م، ص43.

³ _موفق عدنان عبد الجبار الحميري، "أساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة" Fundamentals of Funding and Tourism Industry "finance for جامعة فيلادلفيا للنشر والتوزيع، ط 01، 2010م، ص35.

⁴ _مظهر محمد صالح، "تمويل عجز الموازنة العامة"، زاد ناشرون موزعون، ط01، 2023م، ص24.

⁵ _محب خلة توفيق، "تحليل الاستثمار المالي (الأدوات و التمويل والمخاطر) الإطار النظري والتطبيقي"، دار الفكر الجامعي، ط01، الاسكندرية، 2022م، ص 38.

ثانيا: أهمية التمويل

أن عملية التمويل أساس جوهري مرتبط بمختلف مناحي الحياة الاقتصادية و المالية و من ذلك نجد أهمية التمويل فيما يلي:

- 1_ يساعد على انجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة والتي بها يزيد الدخل الوطني .
- 2_ يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل اقتناء أو استبدال المعدات.
- 3_ ويعتبر التمويل كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي.¹
- 4_ تحرير الأموال والموارد المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها .
- 5_ المحافظة على سيولة المؤسسة وحمايتها من خطر الافلاس والتصفية .²
- 6_ ونستخلص أن أهمية التمويل تظهر من خلال أهمية وضرة توفر رأس المال اللازم للعمليات والأنشطة الانتاجية والتسويقية وسواء كانت هذه العمليات تتسم بالطابع المرحلي أو الطابع الموسمي أو كانت تتسم بطابع استراتيجي طويل الأمد تتعلق بتواجد المنشأة الاقتصادية في ساحة المنافسة أو الصراع من أجل البقاء أو بطابع مرحلي.

وفي سياق الحديث عن أهمية التمويل لابد الاعتراف بأهمية الادخار كأحد المصادر الأساسية للتمويل الذي ينجم عن الدخل فمع زياده الدخل يمكن أن يزداد القسط القابل للادخار وبالتالي يزداد مصدر التمويل.³

ثالثا: دور التمويل

للمويل دور مهم في تحقيق مختلف الأهداف التي تسطرها البلدان من أجل التنمية ومن ذلك نجد ما يلي :

- 1_ توفير رؤوس الأموال اللازمة لانجاز المشاريع التي يترتب عليها .
- 2_ توفير مناصب شغل جديدة تقضي على البطالة .
- 3_ تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد.
- 4_ تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الدولة.
- 5_ تحقيق الرفاهية للأفراد المجتمع عن طريق تحسين الوضعية المعيشية لهم يمكن الحصول على صورة شاملة لعمليات ونشاط المنشأة بدراسة وتقدير حركة الأموال مع الخطط التي يسير عليها المشروع لمعرفة الاحتياجات المالية له سواء القصيرة أو طويلة الأمد وهذا عن طريق التخطيط المالي.

¹ _ نوال بوعلام سمر، مرجع سبق ذكره، ص07.

² _ عمار بن حميدة، "تأثير قرار التمويل على اختيار الهيكل المالي الأمثل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات، أطروحة دكتوراه تخصص ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، 2022م، ص05.

³ _ محمد الفاتح محمود بشير المغربي، تمويل و مؤسسات مالية، الناشر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط 01، 2011م، ص167.

المطلب الثاني: أنواع التمويل، مصادره

تختلف أنواع التمويل باختلاف طبيعة الحاجة المالية و مدى ارتباطها بالأجل الزمني، حيث يمكن أن يكون التمويل داخليا أو خارجيا، قصير أو طويل الأجل كما تتعدد مصادره بين ما توفره المؤسسة من موارد ذاتية و ما يمكن الحصول عليه من الأطراف الخارجية.

أولاً: أنواع التمويل

لقد تعددت أنواع التمويل واختلفت تصنيفاتها ونذكر منها:

1_ التمويل الداخلي: يتم هذا التمويل دون اللجوء الى مصادر خارجية.

2_ التمويل الخارجي :

في حالة عدم كفاية المصادر الداخلية تلجأ المؤسسة الى المصادر الخارجية للحصول على الأموال عن طريق زيادة رأس المال الأجنبي أو عن طريق اصدار أسهم أو الاتجاه إلى الاقتراض والحصول على الأموال في شكل قروض مباشرة أو القروض المزدوجة.

أ_ التمويل المباشر:

هذا النوع من التمويل يعبر عن العلاقة المباشرة بين المقرض والمستثمر دون تدخل أي وسيط مالي مصرفي أو غير مصرفي وهذا النوع من التمويل يتخذ صورة متعددة كما يختلف باختلاف المقترضين المؤسسات.

ب_ التمويل غير المباشر:

يعبر هذا النوع عن كل طرق أساليب التمويل غير المباشر والمتمثلة في الأسواق المالية والبنوك أي كل المصادر التي فيها وسطاء ماليين، حيث يقوم الوسطاء الماليين المتمثلين في السوق المالية وبعض البنوك بتجميع المدخرات المالية من الوحدات الاقتصادية ذات الفائض ثم توزع هذه المدخرات المالية على الوحدات الاقتصادية التي تحتاجها فالمؤسسات المالية الوسيطة تحاول أن توفق بين متطلبات مصادر الادخار ومتطلبات مصادر التمويل.¹

(2) من حيث الغرض الذي يستخدم لأجله هو:

يمكن تقسيم التمويل من حيث الغرض الى نوعين هما:

أ_ تمويل الاستغلال: هو تلك الأموال التي توجه لمواجهة احتياجات المعاملات قصيرة الأجل والتي تتعلق بتنسيق الدورة الانتاجية في المؤسسة.

ب_ تمويل الاستثمار: أي الأموال المخصصة لمواجهة النفقات التي يترتب عنها خلق طاقة إنتاجية جديدة وتوسيع الطاقة الحالية للمشروع واقتناء الآلات والتجهيزات التي تؤدي الى زيادة تكوين رأس مال المشروع.²

¹ _ نوال بوعلام سمرد، مرجع سبق ذكره، ص 13.

² _ بلقلة براهيم، "محاضرات في مقياس تمويل المؤسسة"، موجهة لطلبة الأولى ماستر علوم اقتصادية تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، 2022م، ص 09.

ثانياً: مصادر التمويل

للتحويل عدة مصادر نذكر من أهمها:

1_ من حيث الملكية وتنقسم الى:

- أ_ التمويل من المالكين أنفسهم: وذلك من خلال عدم توزيع الأرباح ، ويطلق عليه بأموال الملكية.
- ب_ تمويل من غير المالكين (المقرضين): وقد يكون من الموردين للمنشأة أو بنوك أو مؤسسات مالية.... الخ، ويطلق عليه بأموال الاقتراض.

2_ من حيث النوع: وينقسم الى:

- أ_ تمويل مصرفي: وهو الذي نحصل عليه من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى.
- ب_ تمويل تجاري: وهو الذي نحصل عليه من التجار.
- 3_ من حيث المدة (الفترة الزمنية) وينقسم الى:
 - أ_ تمويل طويل الأجل: مثل القروض البنكية، السندات ،.... الخ وتكون مدته أكثر من 10 سنوات.
 - ب_ تمويل متوسط الأجل: وهو ذلك النوع من التمويل الذي يمتد ما بين السنة و العشرة السنوات مثل: القروض المصرفية.
 - ج_ تمويل قصير الأجل: وهو الذي تكون مدته أقل من سنة مثل: القروض البنكية، والتمويل التجاري، أدونات الخزينة.

4_ من حيث المصدر وينقسم الى:

- أ_ تمويل داخلي: ويكون مصدره من المؤسسة نفسها أو مالكيها مثل : بيع الأصول أو تأجيرها أو الحجز الأرباح.
 - ب _ تمويل خارجي: ويكون مصدره من خارج المؤسسة وبعيدا عن مالكيها مثل: الاقتراض البنكي، التمويل التجاري، التمويل بالسندات. وإذ اردنا أن نحدد أي مصدر من هذه المصادر التمويلية هو الأفضل فلا نستطيع ذلك بالشكل النظري المطلق إذ لكل مصدر ظروفه بالإضافة الى مزاياه عيوبه.
- وبصفة عامة لتحديد أي من المصادر التمويلية هو الأفضل يتم بواسطة محددات للاختيار بين المصادر التمويلية وهي:

- 1_ ما يفضل الممولين من قيود أثناء طلب التمويل.
- 2_ ما يفضل الممولين عن مواعيد لتسديد ذلك يتناسب مع التدفقات النقدية الداخلة أم لا.
- 3_ تحديث تكلفة كل نوع من أنواع التمويل إذ أن لكل مصدر تمويلي تكلفة خاصة به ولا بد من مقارنة ذلك مع العائد المتوقع على الاستثمار، فيتم اختيار المصدر التمويلي ذو عائد الاستثمار المرتفع والتكلفة المنخفضة.
- 4_ حجم الأموال التي ترغب المنشأة في الحصول عليها وإمكانية تلبيةها من المصادر المختلفة.¹

¹ طارق الحاج، "مبادئ التمويل" "Principles of Finance"، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط01، عمان، 2010م، 1431هـ، ص

المطلب الثالث: خطوات التمويل، مخاطره، أهدافه

يعد التمويل الأداة الأساسية لنجاح المشاريع و تحقيق الاستدامة المالية للأفراد و المؤسسات، اذ يشمل على مجموعة من الخطوات المنظمة للحصول على الموارد المالية اللازمة مع ضرورة فهم المخاطر المرتبطة به لتفادي الخسائر و تحقيق الأهداف المسطرة.

أولاً: خطوات التمويل

تعتمد المؤسسة الاقتصادية في الحصول على التمويل على مجموعة من الخطوات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1_ **التعرف على الاحتياجات المالية:** يجب على المؤسسة أن تتعرف بشكل مستمر على الاحتياجات المالية قصيرة وطويلة الأجل التي هي بحاجة اليها في الفترة المستقبلية، و بعد ذلك تقوم بترتيب الاحتياجات وفق أولوياتها و أهميتها و هذا الأمر يتطلب خطة مالية تتسم بالمرونة و التغيير.
- 2_ **تحديد حجم الأموال المطلوبة :** يصعب تقدير كمية الأموال المطلوبة بشكل دقيق لهذا يجب تحديد الحد الأعلى والحد الأدنى للتمويل بالاستناد الى حساب تكلفة الأصول الرأسمالية وتحديد رأس المال العامل والنفقات الأخرى الضرورية فيتم تحديد تكلفة كل مصدر تمويلي مقدار رأس المال ممكن جمعه والوقت الذي يصبح فيه رأس المال متاح.
- 3_ **تحديد شكل التمويل المرغوب:** قد تلجأ المؤسسة عند تشكيل هيكل المالي الى اعتماد على أموالها الخاصة أو الى اصدار بعض الأسهم و السندات أو الى طلب التمويلات خارجية متمثلة في قروض مصرفية طويلة أو متوسطة الأجل.
- 4_ **وضع برنامج زمني للاحتياجات المالية:** في هذه المرحلة من الأفضل وضع خطة بدلالة الزمن فيها تدفقات الأموال مع أخذ المدة اللازمة للحصول على طلب التمويل المقدم من طرف المؤسسة بعين الاعتبار.
- 5_ **وضع وتطويل الخطة التمويلية :** تتضمن الخطة التمويلية النشاطات التي ستندفق من أجلها الأموال والعائد المتوقع منها ومحاولة تجنب المشاكل المتعلقة بالسداد كما تبين الخطة التمويلية مقدار التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، و هو الأمر الذي يبعث الاطمئنان في قلوب المقرضين عند تقديم أموالهم للمؤسسة مدامو على علم بمواعيد استردادها.
- 6_ **تنفيذ الخطة التمويلية والرقابة عليها وتقييمها:** ان تنفيذ الخطة يتطلب أن تكون موضوعة بشكل جيد وأن تكون قابلة للتطبيق كما يتطلب متابعتها باستمرار حتى يتسنى تصحيح الانحرافات عند حدوثها.¹

ثانياً: مخاطر التمويل

يمكن أن تنقسم مخاطر التمويل الى:

- 1_ **المخاطر المادية:** هي تلك المخاطر التي قد تتلف بعض السلع المادية التي هي انتاج العمل الذي مولناه، في

¹ موهون صفية، "الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية وفعاليات مصادر التمويل في نموها"، دراسة حالة مؤسسة روية لا نتاج وتوزيع المشروبات فترة (2005_2006) أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص نقود مالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2018م.

هذه الحالة إن لم نستطيع ان نسدد المبالغ التي اقترضناها يلحق بنا الخسائر اي تكاليف اضافية على هذا النوع من المخاطر كثيرة ومنها تلف المخزون بسبب الحشرات أو الحيوانات أو تلف المنزل بسبب حريق أو فيضان أو تلف السفينة بسبب الأعاصير...الخ

2_ المخاطر الفنية: وهي تلك المخاطر التي تتبع من حقيقة أن ظاهرة المنتج لا تتناسب مع طموح خطته ومن أجل ذلك فانه بالرغم من الوسائل المعروفة فان المنتج قد يفشل في عمل الشيء المرغوب لأنه غير مؤهل فنيا لاستخدام عناصر الانتاج خاصه التعامل مع الآلات الحديثة. أو اذا نجح في عمله فانه قد يستهلك من أجل ذلك موارد أكثر من تلك التي حددها عند وضع الخطة هذا هدر للموارد وبالتالي يلحق بالمنتج خسائر لم تكن بالحسبان.

لذا تركز المصانع على الفنيين المهرة في العملية الانتاجية حتى ولو كانت تكلفة تشغيلهم عالية.

3 -المخاطر الاقتصادية: وهي تلك المخاطر الناجمة عن أسباب اقتصادية بحتة وتنقسم في هذا السياق الى نوعين: أ_ خطر انخفاض الطلب على المنتج الذي مولناه مما يعني عدم الحصول على مردود مالي نسدد من خلاله اقساط التمويل وباقي الالتزامات الاخرى والاسباب التي تؤدي الى انخفاض الطلب عن السلعة المنتجة او الخدمة كثيرة منها المنافسة لانخفاض الدخل ونوع السلعة...الخ

ب- مخاطر عدم كفاية عرض الموارد اللازمة لصنع المنتج المخطط له وبالتالي قد لا يمكن انتاجه¹

ثالثا : أهداف التمويل

لتمويل عدة أهداف يمكن ذكرها فيما يلي :

1_ تحقيق أقصى ثروة بالنسبة للمساهمين من خلال تحقيق المنفعة القصوى لهم والتي تقاس بقيمة أسعارها في الأسواق المالية.

2_ تحقيق وتقييم الخدمات المقدرة على البقاء والاستمرارية للمؤسسة.

3_ تحديد المصدر الذي يضيق أقل التكاليف ويؤدي الى تحقيق ايراد اضافي والذي يكون بشروط تتناسب مع احتياجات المؤسسة وحسب حالتها في الوقت الحاضر والمستقبل.

4_ القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة.

5_ تحقيق نظام سليم وأساس جيد لتوحيد الأموال في المؤسسة واستخدامها فيما يحقق الأهداف طويلة الأجل.

6_ استخدام الموارد التي تم الحصول عليها استخداما أمثل والذي يؤدي الى زيادة فعاليات وانجازات المؤسسة.²

7_ يساهم التمويل في زيادة القيمة الحالية للمؤسسة ويتجلى ذلك في السعر الخصم في السوق فكلما زاد سعر الخصم قلت القيمة المتوقعة الحصول عليها مستقبلا وكذلك العائد المتوقع للسهم وكلما كان عاليا يرفع من قيمة

¹ طارق الحاج، مرجع سبق ذكره، ص22.

² _ زنائرة ريمة & العيد شريفة، "مصادر التمويل في المؤسسة والعوامل المؤثرة فيه"، دراسة نظرية، Funding Sources in the institution and the factors affecting it _atheoretical study، المجلد 10، العدد 02، تاريخ النشر 2023/09/15م، ص 329.

المؤسسة.¹

8_ يأتي التمويل ليساعد المؤسسة على تسوية توازنها المالي والخارجي.

9_ مساهمته في تفعيل ميكانزمات الجهاز المصرفي من خلال حركة رأس المال.

10_ دوره في توجيه السياسة الاقتصادية للبلاد.²

المبحث الثاني: التمويل الذاتي للمؤسسة

يعد التمويل الذاتي من أهم المصادر الداخلية التي تعتمد عليها المؤسسة في تلبية احتياجاتها المالية دون اللجوء الى مصادر خارجية .

المطلب الأول: تعريف التمويل الذاتي، دوره، أهميته

يعد التمويل الذاتي من المصادر المهمة التي تعتمد عليها المؤسسات لتمويل نشاطاتها، حيث يتميز هذا النوع من التمويل بدور فعال في تقوية الوضع المالي للمؤسسة كما يساعد في تقليل الحاجة الى الديون مما جعله خيارا آمنا و مستداما على المدى الطويل .

أولا: تعريف التمويل الذاتي

للممول الذاتي عدة تعريف نجد منها ما يلي :

1_ يعرف التمويل الذاتي على أنه : " هو المورد المتولد عن نشاط المؤسسة والذي احتفظت به اذا يقابل قيمة مخصصات الاهتلاك والأرصدة (ناقص ما اعيد اخذه) والقيمة الكلية للنتيجة غير الموزعة (تخصيص قيم الى التقييد الجديد والى الاحتياجات) من الممكن ان يكون التمويل الذاتي سالبا ".³

2_ كما يقصد بالتمويل الذاتي بأنه: " الأموال المتولدة من العمليات الجارية للمؤسسة فالتمويل الداخلي لا يتوقف فقط على الأرباح المحتجزة وإنما أيضا على الأموال المحتجزة قبل الوصول الى الربح القابل للتوزيع كمخصصات الاهتلاك و المؤونات المشككة والتي تشكل في مجموعتها الفائض النقدي المحتجز لاعادة استثماره وهو ما يعرف بقدرة التمويل الذاتي ".⁴

3_ و للتمويل الذاتي تعريف آخر : " هو عبارة عن مفهوم بين القدرات الذاتية للمؤسسة على تمويل الاستثمارات التي تقوم بها ".⁵

¹ _ ينظر عبد الحليم كراجة وآخرون، "الادارة و التحليل المالي"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2000م، ص 104.

² _ النذير بوصلاح، "اقتراح استراتيجية لتفعيل مصادر التمويل في الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر، شهادة الدكتوراه علوم في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية ، تخصص ادارة وتسيير رياضي جامعة الجزائر 03، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله ، السنة الجامعية 2014_2015 م، ص16

³ _ شوام بوشامة، "تقييم واختيار الاستثمارات"، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط1، ص 120.

⁴ _ ابراهيم رفاة، "مدخل لمالية المؤسسة"، Introduction À La Finance D'entrepris، الناشر ألفا للوثائق، ط1، 2022م، ص116.

⁵ _ طاهر لطرش، "تقنيات البنوك"، دراسة في طرق استخدام النقود من طرف البنوك مع اشارة التجربة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية 11، ط7، 2010م، ص 151.

4_ وكتعريف آخر التمويل الذاتي عبارة عن موارد ذاتية تنشأ في المؤسسة بسبب مختلف الأنشطة والعمليات التي تقوم بها في فترة زمنية معينة.¹

ثانياً: دور التمويل الذاتي

إن للتمويل الذاتي دور مهم في المؤسسة ويتمثل فيما يلي:

1_ تمويل الاحتياجات المالية للمؤسسة واستمراريتها: يتوقف على وضع أهداف استراتيجية طويلة المدى وتخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيقها، حيث تهدف الاستراتيجية المالية لتحقيق أهداف عديدة أهمها الاستغلال الأمثل للموارد المالية وتحقيق معدلات النمو تساير معدلات نمو السوق والمؤسسات المنافسة ولذلك تحتاج المؤسسة إلى التمويل الذاتي لتحقيق هدف البقاء والنمو.

2_ الاستقلالية المالية: إن الاعتماد على التمويل الذاتي في تمويل نشاط المؤسسة يحقق الاستقلالية المالية وذلك أن التمويل الذاتي يرفع حجم الأموال الخاصة ويقلل درجة الاستدانة وهو ما يزيد من درجة الاستقلالية المالية للمؤسسة.

3_ المرونة والاستقلالية في التمويل: حيث لا يستلزم مفاوضات مع الممولين ولا يستلزم إجراءات إدارية وبيروقراطية كبيرة وخاصة في حال اتاحة المحيط فرص هامة لنمو المؤسسة وهو ما يساعد المؤسسة على النمو واستغلال فرص المحيط.

4_ استبعاد المخاطر المالية: إن عدم اللجوء المؤسسة إلى المحيط المالي للحصول على الموارد المالية يجنبها مختلف المخاطر المالية المحتملة كتوقف عن الدفع ومخاطر العسر المالي ومخاطر ارتفاع تكلفة الأموال الخاصة نظراً للانفراط في الاستدانة مما يؤثر على القيمة السوقية للمؤسسة.

5_ رفع درجة السيولة: يرفع التمويل الذاتي في درجة سيولة المؤسسة وهو ما يتيح لها هامش كبير من الحرية في التصرف في الأموال المتوفرة وبالتالي تدعيم قدرة المؤسسة التفاوضية مع الأطراف الخارجية وتدعيم مركزها التنافسي في السوق.

6_ تخفيض التكاليف: إن عدم لجوء المؤسسة إلى الأطراف الخارجية لتمويل نشاطها يجنبها التكاليف المالية التي سوف تدفعها المؤسسة للمقرضين وهو ما يسمح لها بتخفيض تكاليف الاستغلال مما يؤدي إلى تقوية المركز التنافسي لها من خلال السيطرة بالتكاليف وكذلك تدعيم القدرة على التمويل الذاتي.

7_ يساعد على النمو: تتاح للمؤسسة العديد من فرص النمو وزيادة حصتها السوقية وتحتاج المؤسسة في هذه الحالات إلى الحصول على التمويل بأقصى سرعة ممكنة وكذلك بهدف استغلال الفرص المتاحة وهو ما يضمنه

¹ - نبيل بوفليح، "دروس وتطبيقات في التحليل المالي حسب النظام المحاسبي المالي"، ديوان المطبوعات الجامعية 3، 2019م، ص93.

التمويل الذاتي ذلك لماله من مرونة و استقرارية وكذلك يمنح الحرية كاملة للمؤسسة باستعمال التمويل الذاتي وهو ما يزيد من فرص المؤسسة في تحقيق معدلات نمو اكبر.¹

ثالثا: أهمية التمويل الذاتي:

إن لوظيفة التمويل الذاتي أهمية كبيرة في المؤسسة وتكمن فيما يلي:

- 1_ تجديد استثماراتها عن طريق مخصصات الاهتلاك.
- 2_ تغطية الخسائر المحتملة عن طريق مخصصات المؤنات وخسائر القيمة.
- 3_ المساهمة في نمو وتطوير المؤسسة عن طريق الاحتياطات.
- 4_ تدعيم الاستقلالية المالية للمؤسسة.
- 5_ امتلاك المؤسسة لقدرة التمويل الذاتي يعد ضمان لقدرتها عن سداد مختلف الديون والالتزامات.²
- 6_ إن التمويل الداخلي يمكن من تغطية الاحتياجات المالية لتسديد الديون وتنفيذ الاستثمارات الرأسمالية وزيادة رأس المال العامل.³
- 7_ يعتبر التمويل الداخلي من المصادر أقل تكلفة لكن من الصعب أن تعتمد المؤسسة بصفة كاملة على التمويل الداخلي لتمويل استثماراتها فعادة ما تتجاوز حجم استثمارات هذا المورد فتظهر ضرورة اللجوء الى مصادر خارجية عند عدم كفايتها، وقد دلت الدراسات أن نسبة التمويل الداخلي الى اجمالي مصادر التمويل تتراوح بين 70% و 80% في الدول غربية كثيرة ففي فرنسا الربح يغطي 5% من اجمالي التمويل بينما تصل هذه النسبة الى 10% في الدول الأخرى.⁴

المطلب الثاني: مراحل تشكيل التمويل الذاتي و مصادره و مكوناته

يتشكل التمويل الذاتي عبر عدة مراحل تبدأ بتحقيق الأرباح وصولا الى اعادة استثمارها لدعم النشاط الاقتصادي للمؤسسة، كما أن للتمويل الذاتي مصادر داخلية محددة و له عدة مكونات .

أولا: مراحل تشكيل التمويل الذاتي

يتشكل التمويل الذاتي عبر مجموعة من المراحل يتم ذكرها فيما يلي :

- 1_ ينطلق من الإيرادات التجارية المحققة حيث يغطي رقم الأعمال الاستهلاكات الوسيطة ليتشكل ما يسمى بالقيمة المضافة حيث يسمح مؤشر القيمة المضافة في تحديد سياسة التمويل وعلاقة المؤسسة بمقدمي الخدمات

¹ _ محمد بوشوشة، "تأثير السياسات التمويلية على أمثلية الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016م، ص117.

² _ نبيل بوفليح، مرجع سبق ذكره، ص96.

³ _ مبارك لسوس، "التسيير المالي"، تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة لطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2004م، ص176.

⁴ _ نفس المرجع السابق، ص176.

الخارجية و المتداولة بالباطن والقدرة على التحكم في استهلاكاتها المباشرة.

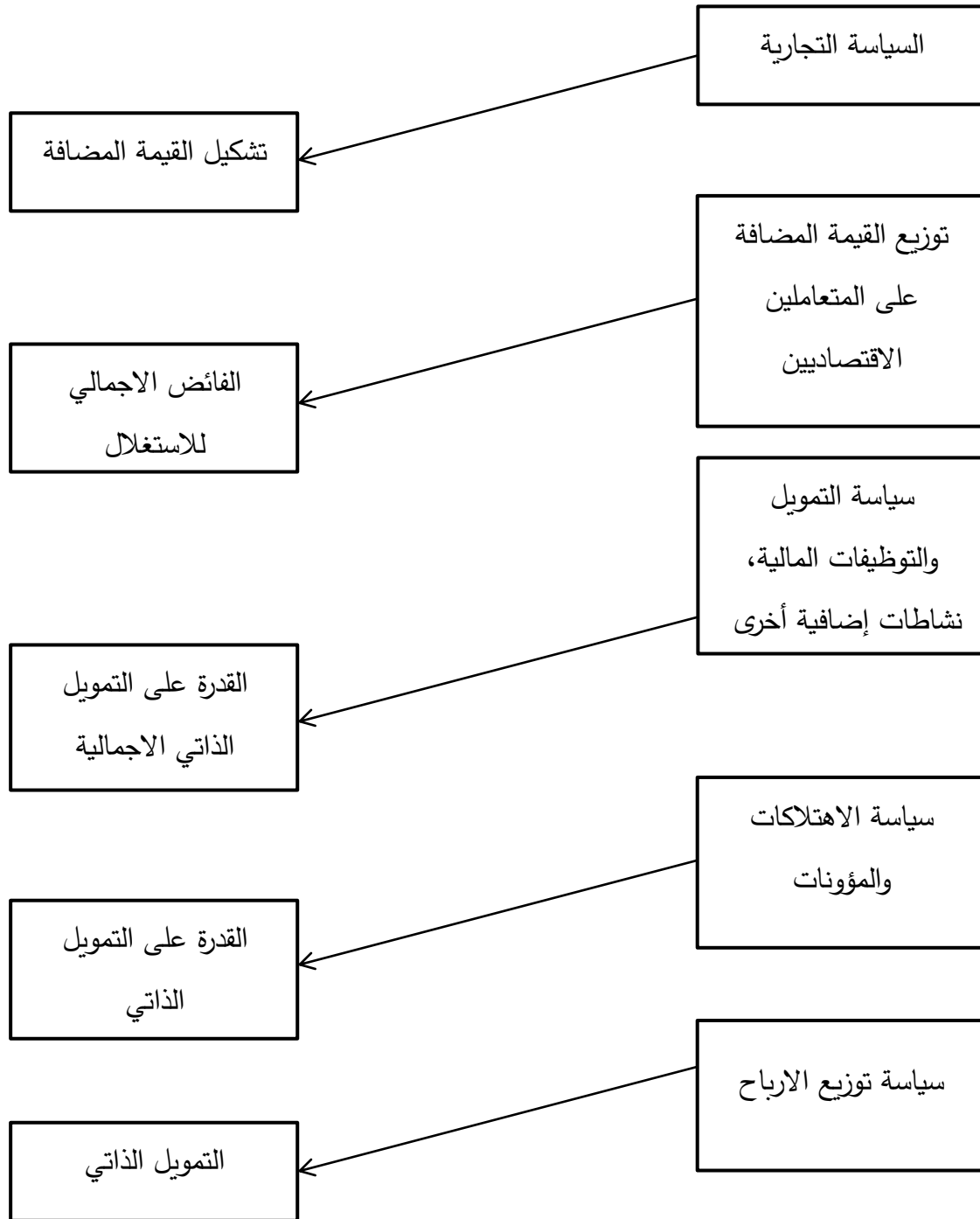
2_ رصيد القيمة المضافة المحقق في المرحلة السابقة يوجه لتغطية مصاريف المستخدمين ومصاريف الضرائب والرسوم يشكل لنا الفائض الاجمالي للاستغلال.

3_ القدرة على التمويل الذاتي هو النتيجة الاجمالية المحققة حسب المراحل السابقة وهو بمثابة المحصلة النهائية للتدفقات المالية الحقيقية قبل توزيع الأرباح.

4_ بعد توزيع الأرباح على المساهمين يتشكل للمؤسسة التمويل الذاتي الذي يسمح للمؤسسة بتوجيه نحو الاستثمارات المختلفة، وهنا تبرز للمؤسسة اهمية تحقيق قدرة على التمويل الذاتي مهمة وهو الأمر الذي يمكنها من تسديد مستحققاتها اتجاه المساهمين والرصيد المتبقي بشكل التمويل الذاتي.

الشكل الموالي يمثل مراحل تكوين التمويل الذاتي:

الشكل رقم (1-1): مراحل تشكيل التمويل الذاتي.



المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الادارة المالية)، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، الأردن، 2006، ص 241.

¹ _ معاشي سفيان، "محاضرات في ادارة مصادر التمويل"، مطبوعة دروس موجهة الى طلبة السنة الثانية ماستر، قسم علوم التسيير، تخصص ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2023/2022م، ص 35.

ثانيا: مصادر التمويل الذاتي

تواجه المؤسسة صعوبة في الحصول على الأموال اللازمة وبالأخص عند التأسيس في ظل ارتفاع تكاليف مصادرها لذا تلجأ المؤسسة الى تمويل الذاتي والذي تنقسم مصادر تمويله الى:

1_ المدخرات الشخصية: وهي مجموع الأموال التي يدخرها الأفراد وملاك المؤسسات و حاملي المشاريع شخصيا ويحصل عليه عن طريق علاقتهم الشخصية في اطار التعاون والمساعدة بينهم على تلك المدخرات في تمويل مشاريعهم الاستثمارية وهذا النوع من التمويل يكون بالخصوص في مرحلة انطلاق ونشأة المؤسسة من خلال المدخرات المالية للمؤسسين أو عائلاتهم أو أصدقائهم بناء على العلاقات الشخصية التي تربطهم.

2_ التمويل الداخلي: وهو مجمل الأموال الداخلية المتاحة للمؤسسة أثناء نشاطها وهو يعني مقدرة المؤسسة على تمويل نفسها من مصادرها الداخلية التي تحوزها دون اللجوء الى المصادر الخارجية خلال دورة حياة المؤسسة بعد مرحلة التأسيس وهو دليل على القدرة والوفرة المالية لها ويعتمد عليها المتعاملون معها في وضع الثقة والائتمان فيها ويتكون أساسا من : الأرباح غير الموزعة الاهتلاكات السنوية للأصول من خلال تناقص قيمتها المحاسبية ، المؤوونات التي تشمل المبالغ المالية التي ترسل لمقابلة انخفاض غير عادي في قيمة الأصول.¹

ثالثا : مكونات التمويل الذاتي

يمكن تقسيم التمويل الذاتي الى ثلاث مجموعات رئيسية وهي كالتالي:

أ_ الاهتلاكات

الاهتلاك هو الاثبات المحاسبي الذي يقوم بتدنية قيمة الاستثمارات بفعل الاستعمال أو التقادم سواء تعلق الأمر بالتجهيزات الانتاجية أو الاجتماعية وهذا التدني الذي يحدث في قيمة الاستثمارات يعود الى نقص طاقتها حيث أنها بعد فترة تصبح غير صالحة وتضطر المؤسسة لتغييرها.

ب_ المؤوونات والاحتياطات:

1 / المؤوونات : تعرف المؤوونات بأنها مقابلة الانخفاض غير العادي في قيمة الأصول وعلى المؤسسة أن تسعى الى تفادي هذا الانخفاض بشتى الطرق والوسائل الممكنة.

2 / الاحتياطات: هي عبارة عن جزء من النتيجة غير الموزعة الموجهة لبلد والاحتياطات بحيث تستعين به المؤسسة لتوسع نشاطاتها ومواجهة المخاطر المستقبلية فهي تعتبر من مصادر التمويل الداخلية التي تستعملها المؤسسة في تمويل أصولها والذي يصبح جزء من حقوق الملكية.

3 / الأرباح المحتجزة: تعرف الأرباح المحتجزة على أنها أحد المصادر الهامة لتمويل الذاتي التي تلجأ اليه المؤسسة لتغطية احتياجاتها طويلة الأجل وتمثل الرصيد التراكمي لذلك الجزء من الأرباح السنوية التي لم يتم توزيعه على ملاك الشركة أو المؤسسة ولم يتم تجنبه كاحتياطات المؤسسة وتستخدم المؤسسة الأرباح المحتجزة لتمويل عملية

¹ _ عبد الحميد لمين، نورة جبارة، "تدابير تحفيز المؤسسات المصغرة ذاتية التمويل في القانون الجزائري"، Measures For

Motivating Self Funded Micro-Enterprises In The Algerian Law، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 59،

العدد 01، تاريخ النشر 2022م، ص414.

النمو والتوسع في أنشطتها كما يستخدم أيضا لاجراء أي توزيعات على المساهمين في الأحوال التي يتم فيها تحقيق الأرباح أو الخسائر.¹

المطلب الثالث: مزايا التمويل الذاتي وعيوبه

يعد التمويل الذاتي من الأساليب المالية التي تعتمد عليها المؤسسات لتغطية احتياجاتها من خلال مواردها الخاصة و نظرا لأهميته من الضروري التعرف على مزاياه و عيوبه.

أولا: مزايا التمويل الذاتي

يمكن تلخيص مزايا التمويل الذاتي فيما يلي:

1_ في أسرع وقت استثماراتها.

2_ يعطي التمويل الذاتي للمستثمرين حرية التصرف في تحديد استراتيجياتهم المالية ويمكن للمؤسسة مثلا انتظار الوقت المناسب لأخذ قرار تحسين مستوى رأس مالها نقدا.

3_ توفير التمويل الذاتي يسهل تنمية المؤسسة ويضمن لها الأمن المالي في حالة تأزم الحالة الاقتصادية حيث يصبح الحصول على مختلف القروض صعبا ومكلفا.

4_ التمويل الذاتي يعطي امكانية وضع استراتيجيات تنمائية وتطبيق سياسة الأسعار السارية في السوق مثلا يمكن أن تتحمل طوعا ولمدة زمنية محددة من قبل تخفيض أسعار منتجاتها حتى تصبح أكثر منافسة.²

5_ زيادة مقدار الربح المحتجز في المؤسسة يعطيها قدرة كبيرة على زيادة حق الملكية فيمكنها من رفع مقدار الاستثمارات.

6_ تحقيق الاستثمارات بأقل تكلفة ممكنة وتتفادى المخاطر المالية عند الدائقة المالية.

7_ يعطي المؤسسة حرية أكبر في اختيار الاستثمارات دون قيد أو شرط أو ضمان (رهون).³

8_ يعتبر التمويل الذاتي مصدر أساسي خاصة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي يتعذر عليها الحصول على مصادر تمويل خارجية.

9_ يحافظ على الاستقلالية المالية لمؤسسة اذا لا يوجد رقابة للدائنين عليه.⁴

¹ _ زنارة ريمة & العيد شريفة، "مصادر التمويل في المؤسسة والعوامل المؤثرة فيه"، Funding Sources In The Institution And The Factors Affecting It-A Theoretical دراسة نظرية، مرجع سبق ذكره، ص 330.

² _ شوام بوشامة، مرجع سبق ذكره، ص 126.

³ _ مبارك لسلوس، مرجع سبق ذكره، ص 179.

⁴ _ بوساق أحمد، "البيئة التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المعوقات والمقومات)" - حالة الجزائر - أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص الادارة المالية للمؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2021م، ص 48.

ثانيا: عيوب التمويل الذاتي

للتمول الذاتي جملة من العيوب نذكر أهمها:

- 1_ الأرباح الموزعة على المساهمين في شركات رؤوس أموال هي ما تبقى من طاقة التمويل الذاتي بعد اقتلاع أرباح الأسهم هذه الأخيرة تنقلص كلما اختارت المؤسسة لتمويل استثماراتها قناة التمويل الذاتي هذا الاختيار يزعج المساهمين لأنهم سيحصلون على حصص مالية مخفضة بقدر مستوى التمويل الذاتي.
- 2_ التمويل الذاتي الكبير يلزم المؤسسة الى القيام ببعض الاستثمارات التي ليست ضرورية ولا يقترحها او يحبذها المخطط الوطني للتنمية.
- 3_ أيضا التمويل الذاتي المفرط يدفع بعض المؤسسات الى انجاز مشاريع اقتصادية لا تعطي مردودية مالية في المستوى المقبول.¹
- 4_ يؤدي الاعتماد على التمويل الداخلي فقط الى إبطاء التوسع مما يؤدي الى عدم الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة.²
- 5_ اذا كانت الأرباح الموزعة محدودة فهو وضع يؤدي الى عدم رضا أصحاب الأسهم.
- 6_ عند الاعتماد الكلي على هذا المردود المحدود يعني عدم الاستفادة من الموارد المالية المتاحة في السوق المالية.³
- 7_ عدم كفايته في تمويل كامل الفرص الاستثمارية التي تتيحها المؤسسة.
- 8_ يستعمل هذا التمويل في الاستثمارات منخفضة المردودية بسبب التخوف من المخاطر.⁴

المبحث الثالث: المؤسسة الاقتصادية

تعد المؤسسة الاقتصادية عنصرا أساسيا في النشاط الاقتصادي، حيث تساهم في انتاج السلع و تقديم الخدمات لتلبية حاجات الأفراد و المجتمع كما تلعب دورا مهما في توفير فرص العمل و تحقيق النمو الاقتصادي .

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الاقتصادية و خصائصها ودورها

تعتبر المؤسسة الاقتصادية من أهم العناصر في أي اقتصاد بحيث تمتاز بعدة خصائص تجعلها تختلف عن باقي الوحدات، كما تلعب دورا مهما في تطوير الاقتصاد.

¹ _ شوام بوشامة، مرجع سبق ذكره، ص129/128.

² _ منير شاكر محمد، اسماعيل اسماعيل، عبد الناصر نور، "التحليل المالي (مدخل صناعة القرار)"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط03، 2008م، ص291.

³ _ مبارك لسلوس، مرجع سبق ذكره، ص179.

⁴ _ عبد الحميد لمين، نورة جبارة، "تدابير تحفيز المؤسسات المصغرة ذاتية التمويل في القانون الجزائري"، Measures For Motivating Self Funded Micro-Enterprises In The Algerian Law، مرجع سبق ذكره، ص415.

أولاً: تعريف المؤسسة الاقتصادية

للمؤسسة الاقتصادية عدة تعاريف نذكر منها:

- 1_ تعرف المؤسسة الاقتصادية على أنها: " هي الوحدة الاقتصادية التي تمارس النشاط الانتاجي والنشاطات المتعلقة به من تخزين وشراء وبيع من أجل تحقيق الأهداف التي وجدت المؤسسة من أجلها ".¹
 - 2_ ويعرف pareto المؤسسة باستعمال مصطلح المنظمة: " المؤسسة هي المنظمة التي تجمع عناصر الانتاج والتي تنظمها بالشكل الذي تقوم به فهي تجريد (abstraction) كالانسان الاقتصادي J homo economicus وعلاقتها مع المؤسسات الواقعية كما للانسان الاقتصادي مع الانسان الحقيقي (....) ، يمكن ان نجعل لها تمثيلا ماديا ، باعتبار وعاء recipient اين تنتهي عدة قنوات التي تمثل عناصر الانتاج ومنها يخرج تيار واحد يمثل المنتج ".²
 - 3_ كما عرفها فرانسو بيرو FRANCOISPEROUX على أنها: " منظمة تجمع أشخاص ذوي كفاءات متنوعة، تستعمل رؤوس الأموال والقدرات من أجل تحقيق انتاج سلعة والتي يمكن أن تباع بسعر اعلى من تكلفته ".³
 - 4_ المؤسسة الاقتصادية هي: " كل تنظيم اقتصادي مستقل ماليا في اطاره القانوني والاجتماعي حيث يقوم بانتاج سلع أو خدمات وفق أهداف اقتصادية مضبوطة معينة ".⁴
 - 5_ ويمكن أن تعرف بأنها: " وحدة اقتصادية تتجمع فيها الموارد البشرية والمادية اللازمة لانتاج الاقتصادي ".⁵
- ثانياً: دور المؤسسة الاقتصادية

للمؤسسة الاقتصادية دور مهم في جميع المجالات ويتمثل دورها فيما يلي:

- 1_ اتجاه أصحاب الملكية: البحث عن تحسين المردودية (تعظيم الارباح، الفائدة، منتوجات، نفقات).
- 2_ اتجاه المستخدمين: يهدف هؤلاء للقيام بنشاط يبرز كفاءتهم ويحسن المراقبة لضمان العمل خاصة الترقية الداخلية بالتدرج.
- 3_ اتجاه مستهلك: تنتج المؤسسة استجابة لحاجات المستهلكين ويكمن دورها الاقتصادي في محاولة الموازنة بين أهداف قيامها ومتطلبات هؤلاء.
- 4_ دورها في تكوين وتدريب العمال: وذلك بالترقية الاجتماعية ودفع الرواتب في أوقاتها مما يساهم في زيادة النشاط والحماس عند العمال.⁶

¹ _ عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط03، 2003، ص 24.

² _ ناصر دادي عدون ، المؤسسة الاقتصادية ، موقعها في الاقتصاد، وظائفها و تسييرها، دار المحمدية العامة، الجزائر، ص 09.

³ _ براهيم رفاقة، مرجع سبق ذكره، ص20.

⁴ _ يوسف مسعداوي، "أساسيات في ادارة المؤسسات"، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013م ، ص17.

⁵ _ اسماعيل عرباجي، "اقتصاد المؤسسة"، أهمية التنيم ديناميكية الهياكل، دون ذكر دار النشر، ط02، ص13.

⁶ _ اسماعيل عرباجي، مرجع سبق ذكره، ص14.

5_ في الجانب الاقتصادي تقوم المؤسسات بدور هام حيث تعتبر مركز لتوليد الأرباح بفضل نشاطاتها ، بإضافة الى مساهمتها في الرفع من الانتاج المحلي من خلال منتجاتها وبالتالي امكانية تحسين فرص التصدير والتقليل من الواردات زيادة على مساهمتها في توسيع الوعاء الضريبي والذي يؤثر بالإيجاب على الاقتصاد الوطني.¹

ثالثا: خصائص المؤسسة الاقتصادية

تتميز المؤسسة الاقتصادية بالعديد من الخصائص يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

- 1_ للمؤسسة شخصية قانونية مستقلة من حيث ملاكها حقوق وصلاحيات أو من حيث واجباتها ومسؤوليتها.
- 2_ القدرة على الانتاج أو أداء الوظيفة التي وجدت من أجلها.
- 3_ التحديد الواضح للأهداف والسياسات والبرامج وأساليب العمل فكل مؤسسة تضع أهدافا معينة تسعى الى تحقيقها: أهداف كمية ونوعية بالنسبة لإنتاج، تحقيق رقم أعمال معين.....
- 4_ ضمان الموارد المالية لمختلف عملياتها ، ويكون ذلك أما عن طريق الاعتمادات، أما عن طريق الإيرادات الكلية، أو عن طريق القروض ،أو الجمع بين هذه العناصر كلها أو بعضها حسب الظروف.
- 5_ المؤسسة وحدة اقتصادية أساسية في المجتمع الاقتصادي بالإضافة الى مساهمتها في الانتاج ونمو الدخل الوطني فهي مصدر رزق الكثير من الافراد.²
- 6_ المؤسسة مركز للتحويل (centredetrans formtion) : تقوم المؤسسة الاقتصادية بتحويل الموارد المتمثلة في المواد الأولية مثل تحويل المعلومات الى سلع وخدمات.
- 7_ المؤسسة مركز للتوزيع (cenrederepartition) : تقوم المؤسسة بتوزيع الأرباح المتأتية من بيع السلع والخدمات على مختلف الاعوان الاقتصادية التي ساهمت في العملية الانتاجية.³

المطلب الثاني: أنواع المؤسسة الاقتصادية وأهدافها

تختلف المؤسسات الاقتصادية من حيث أنواعها و أهدافها، وذلك حسب طبيعة نشاطها و حجمها ويساهم هذا التنوع في تلبية حاجات المجتمع و تحقيق التوازن الاقتصادي.

أولا: انواع المؤسسة الاقتصادية

للمؤسسة الاقتصادية عدة أنواع وأشكال تظهر فيها تابعا لما يلي:

1/ الشكل القانوني.

2/ الشكل حسب طبيعة الملكية.

3/ الشكل حسب الطابع الاقتصادي.

¹ _ معاش امينة دلال، "أثر اختيار الهيكل التمويلي على ربحية المؤسسة الاقتصادية"، دراسة حالة مؤسستي صيدال و رويبة للفترة ما بين 2012_2019 ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية وتسيير المؤسسات، جامعة عمار ثلجي، الأغواط ، 2023م، ص 93.

² _ عمر صخري، مرجع سبق ذكره، ص25.

³ _ ينظر بن الحاج جلول ياسين، "مبادئ علم الاقتصاد"، الدار الافريقية للكتاب النشر والطباعة، الطبعة، 2023م، ص 163.

أ_ أنواع المؤسسات تبعا للشكل القانوني:

1: مؤسسات فردية

وهي المؤسسات التي يمتلكها شخص واحد ولهذا الشكل مزايا منها:

_سهولة في الانشاء والتنظيم.

_صاحب المؤسسة هو المسؤول عن نتائج أعمال المؤسسة وهو الذي يقوم بإدارة وتنظيم وتسيير المؤسسة.

2: الشركات

وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها الى شخصين أو أكثر وتنقسم الى قسمين:

_شركة الاشخاص: كشركات التضامن وشركة ذات المسؤولية المحدودة.

_شركة الأموال: كشركات المساهمة والتوصية بالأسهم.¹

ب_ أنواع المؤسسة تبعا لطبيعة الملكية :

1: المؤسسات الخاصة: (Private Firms) وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها للفرد أو مجموعة أفراد (شركات أشخاص , شركات أموال).

2: المؤسسات المختلطة: (Mixed Firms) التي تعود ملكيتها بصورة مشتركة للقطاع العام والقطاع الخاص.

3: المؤسسات العامة (العمومية): (PUBLIC FIRMS) هي المؤسسات التي تعود ملكيتها للدولة فلا يحق للمسؤولين عنها التصرف بها كيف ما شأؤ ولا يحق لهم بيعها أو اغلاقها الا اذا وافقت الدولة على ذلك والأشخاص الذين ينوبون عن الحكومة في تسيير ادارة المؤسسات العامة مسؤولون عن أعمالهم هذه اتجاه الدولة وفقا للقوانين العامة للدولة وتهدف المؤسسات العمومية من خلال نشاطها الاقتصادي الى تحقيق مصلحة المجتمع وغيره وليس هناك أهمية كبيرة للربح.

ج_ أنواع المؤسسات تابعة للطابع الاقتصادي:

يمكن تصنيف المؤسسات تبعا لمعايير اقتصادية معينة أي تبعا للنشاط الاقتصادي الذي تمارسه، وعليه نميز هذه الأنواع:

1 _ المؤسسة الصناعية: وتنقسم بدورها تبعا لتقسيم السائد في القطاع الصناعي الى:

أ_ المؤسسات الصناعية الثقيلة أو الاستخراجية: كمؤسسات الحديد والصلب....وما يميز هذا النوع من المؤسسات هو احتياجاتها لرؤوس أموال كبيرة.

ب_ مؤسسات الصناعات التحويلية أو الخفيفة: كمؤسسات الغزل والنسيج، مؤسسات الجلود الى آخره

2_ المؤسسات الفلاحية : وهي المؤسسات التي تهتم بزيادة انتاجية الأرض أو اصلاحها وتقوم هذه المؤسسات بتقديم ثلاثة انواع من الانتاج وهو الانتاج النباتي والانتاج الحيواني والانتاج السمكي.

3_ المؤسسات التجارية: وهي المؤسسات التي تهتم بالنشاط التجاري كمؤسسات الجملة ومؤسسات المفرق مثل مؤسسة أسواق الفلاح...الخ.

¹ _اسماعيل عرباجي ، مرجع سبق ذكره، ص15.

4_ المؤسسات المالية: وهي المؤسسات التي تقوم بالنشاطات المالية كالبنوك و مؤسسات التمويل ومؤسسات الضمان الاجتماعي... الخ.

5_ مؤسسات الخدمات: وهي المؤسسات التي تقدم خدمات معينة كمؤسسات النقد، و مؤسسات البريد والمواصلات، المؤسسات الجامعية، مؤسسات الأبحاث العلمية الخ.¹

ثانيا: أهداف المؤسسة الاقتصادية

يسعى أصحاب مؤسسات الاقتصادية سواء كانت عمومية الخاصة الى تحقيق مجموعة من الأهداف تختلف حسب اختلاف أصحاب المؤسسات وطبيعة نشاطها ويمكن تلخيص هذه الأهداف في ما يلي:

أ_ الأهداف الاقتصادية: وتتمثل في الأهداف التالية

1_ تحقيق الربح.

2_ تحقيق متطلبات المجتمع.

3_ عقلنة الانتاج.

ب_ الأهداف الاجتماعية: وتتمثل الأهداف الاجتماعية فيما يلي:

1_ ضمان مستوى مقبول من الأجور.

2_ اقامة انماط استهلاكية معينة.

3_ توفير التأمينات والمرافق للعمال.²

ج_ الأهداف الثقافية والرياضية: تتعلق هذه الأهداف بالجانب التكويني والترفيهي ومن بينها نجد:

1_ توفير الوسائل الترفيهية والثقافية التي تعمل على افادة العمال و أبناء العمال(المسرح، المكتبات، الرحلات)

2_ تدريب العمال المبتدئين وإعادة تكوين القدامى حيث أنه مع التطور وسائل الانتاج السريع أصبح العديد من العمال لا يتحكمون في هذه التكنولوجيات بصفة جيدة.³

3_ تخصيص أوقات للرياضة تعمل المؤسسات خاصة الحديثة منها على اتباع طريقة في العمل تسمح للعمال بمزاولة نشاط رياضي في زمن محدد خلال يوم العمل (في اليابان مثلاً بعد الغداء).⁴

هـ_ الأهداف التكنولوجية: بالإضافة الى ما سبق تؤدي المؤسسة الاقتصادية دورا هاما في الميدان التكنولوجي

1_ العمل على البحث والتنمية من أجل تطوير الوسائل والطرق الانتاجية علميا للرفع من المردودية الانتاجية في المؤسسة.

¹ _ عمر الصخري، "اقتصاد المؤسسة"، مرجع سبق ذكره، ص 28.

² _ يوسف مسعداوي، "أساسيات في ادارة المؤسسات"، مرجع سبق ذكره، ص 37.

³ _ بن الحاج ياسين، "مبادئ علم الاقتصاد"، مرجع سبق ذكره، ص167.

⁴ _ ناصر دادي عدون، "المؤسسة الاقتصادية"، مرجع سبق ذكره، ص 31.

2_ ابتكار طرق انتاجية حديثة تتلائم مع التطور التكنولوجي الحاصل في محيط المؤسسة وذلك بتنسيق مع مؤسسات ومراكز البحث العلمي.¹

المطلب الثالث : مصادر تمويل المؤسسة الاقتصادية

تعد مصادر التمويل من العناصر الأساسية لضمان استمرارية المؤسسة و تحقيق أهدافها , فهي تتيح توفير الموارد المالية اللازمة لتغطية النفقات و تنفيذ المشاريع, سواء من خلال التمويل الداخلي أو الخارجي للمؤسسة الاقتصادية عدة مصادر تمويلها للقيام بوظائفها المختلفة و نذكر منها ما يلي :

1_ مصادر تمويل الذاتي: أثناء نشاطها تقوم المؤسسة بحصر أعبائها ومصاريفها من جهة, مقابل ادارتها ونتاجها من جهة أخرى لتحدد نتائجها المالية وبعد القيام بطرح مختلف الأعباء والالتزامات , تتحصل على نتيجتها السنوية الصافية ومن هذه الأخيرة قد توزع جزءا تبعا لسياسة وأهداف ذلك والباقي منها بعد التوزيع يضاف اليه الاهتلاكات و المؤونات الغير محققة بعد تصفيتهما, لتجمع ما يسمى بقدرة التمويل الذاتي للمؤسسة, فهي اذن صافي النتيجة غير موزعة اهتلاكات و المؤونات الصافية و قدرة التمويل الذاتي تسمح بضم جزء منها الى الاموال الخاصة سواء الى حصص المشتركين في حالة شركة أشخاص أو بإضافتها الى أسهم الشركاء في حالة مؤسسات أسهم ,أو بضمها الى الاحتياطات في رأسمال المؤسسة.

وهي في مختلف الحالات وأن تركت ضمن النتائج قيد التخصيص تعتبر تمويلا ذاتيا يسمح باستثمار أو توسيع المؤسسة أو تغيير لألاتها و تجهيزاتها مثلا ويعتبر كضمان لتسديد ديونها اتجاه الغير ولهذا في التمويل الذاتي كعنصر داخلي يمثل محرك نمو المؤسسة وفي نفس الوقت يعمل على رفع استقلاليتها المالية اتجاه دائنها ويسمح لها برفع امكانية حصولها على ديون في حالة طلبها لأنه ضمن التسديد كما سبق.²

2_ مصادر التمويل الخارجي: ينقسم التمويل الخارجي الى قسمين:

التمويل طويل ومتوسط الأجل والتمويل قصير الأجل.

2_1 : التمويل طويل ومتوسط الأجل: بإضافة الى مصادر التمويل الذاتي للمؤسسة هناك عدة مصادر أخرى

للتتمويل الطويل ومتوسط الأجل سواء فيما يتعلق بتكوين رأس المال وما يتعلق باقتراض يسدد بعد ذلك في مدة من سنتين الى خمس سنوات كديون متوسطة الأجل, وفي مدة بين خمس سنوات فما فوق ديون طويلة الأجل ونجد في التمويل طويل ومتوسط الأجل ما يلي:

أ_ التمويل بواسطة الأسهم: السهم هو عبارة عن حصة متساوية من رأس المال شركة المساهمة ويتم تقدير الحصة من طرف الشريك لأي شخص مكتسب مقابل الحصول على وثيقة تسمى السهم تحصل قيمته الاسمية وهي تختلف عن قيمة الحقيقية أو السوقية , التي تحدد حسب العرض والطلب في السوق المالية وللسهم عدة أنواع تجمع عادة في فرعين الأسهم العادية والأسهم الممتازة.

¹ _ براهيم رفاة، "مدخل مالية المؤسسة"، مرجع سبق ذكره، ص21.

² _ ناصر دادي عدون، "المؤسسة الاقتصادية"، مرجع سبق ذكره، ص161.

ب_ التمويل بالسندات : السند عبارة عن جزء من قرض تطلبه المؤسسة من السوق المالية بإصدار سندات يشتريها الأشخاص أو المؤسسات بمختلف أنواعها.

ج_ التمويل بالتأجير: يدعى التأجير التمويلي باتفاق بين مؤجر (مؤسسة معينة أو بنك مثلاً) ومستأجر لأصول الرأسمالية إنتاجية يملكها المؤجر ، وتبقى كذلك طيلة مدة الإيجار ويستفيد منها المستأجر بالانتفاع الكامل مقابل تقديم أقساط إيجار سنوي طول مدة حياة العقد.¹

2_2: التمويل قصير الأجل: وهي من بين المصادر التي تلجأ إليها منظمات الأعمال عندما تكون مصادر التمويل الداخلية غير كافية لمواجهة توسعاتها الاستثمارية و احتياجاتها التشغيلية، أو لكونها لا ترغب في استعمال المزيد من الأسباب تتعلق بربحية أو توقيت تدفقاتها النقدية، ويساعد المؤسسة في الحصول على احتياجاتها التمويلية.

ويتكون التمويل قصير الأجل من الائتمان التجاري والائتمان المصرفي بالإضافة إلى التمويل عن طريق المستحقات. **أ_ الائتمان التجاري:** يعرف بأنه الائتمان قصير الأجل الذي يمنحه المورد للمشتري عندما يقوم هذا الأخير بشراء البضاعة بغرض إعادة بيعها أي أن الائتمان التجاري يمكن المؤسسة من الشراء والحصول على مختلف احتياجاتها من المواد الأولية ومستلزماتها السلعية من مؤسسة أخرى على أن يتم السداد قيمة الشراء في فترة لاحقة.

ب_ الائتمان المصرفي: تعتمد المؤسسات التجارية والصناعية في ممارسة أنشطتها اعتماد كبير على البنوك وكذلك في مجالات عديدة منها تسهيل عملية الدفع والاستيراد والتصدير، وتعتبر البنوك التجارية أهم مصدر من مصادر التمويل المتاحة للمؤسسات التجارية والصناعية على حد سواء.

ج_ التمويل عن طريق المستحقات: ويتمثل في تلك المستحقات الإلزامية الناتجة عن الخدمات التي تحصل عليها المؤسسة والتي لم يتم سداد تكلفتها و عادة ما تتمثل هذه المستحقات في المبالغ الضريبة المستحقة ، اقتطاعات الضمان الاجتماعي ... الخ.

تلجأ مؤسسات الأعمال إلى هذا النوع من التمويلات لأنها تعتبر مجانية و ليس لها تكلفة.²

1_ ناصر دادى عدون، مرجع سبق ذكره، ص 162.

2_ زنانرة ريمة & العيد شريفة، مرجع سبق ذكره، ص 331.

خلاصة الفصل الأول:

توصلنا من خلال هذا الفصل الى أهمية النشاط التمويلي وضروريته في المؤسسة باعتباره الدعامة الأساسية لتزويدها بالموارد اللازمة لضمان نموها و استمراريتها، كما يعتبر التمويل وسيلة سريعة تعتمد عليها المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي.

كما عالج هذا الفصل على وجه التحديد التمويل الذاتي المتمثلا في قدرة المؤسسة على تمويل نفسها من مصادرها الداخلية دون اللجوء الى المصادر الخارجية، وهذا الاخير يمكن المؤسسة الاقتصادية من استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق، لكن يبقى غير كافي لتلبية احتياجات المؤسسة مما يدفعها للجوء الى المصادر الخارجية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل لتحقيق مختلف أهدافها.

وتطرقنا في هذا الفصل الى المؤسسة الاقتصادية باعتبارها كيان يشكل العمود الفقري للاقتصادات الحديثة حيث تساهم في توفير السلع والخدمات بهدف تحقيق الربح وتلبية احتياجات المجتمع، حيث تتميز هذه الأخيرة بعدة خصائص من بينها الاستقلالية القانونية والقدرة على الانتاج وتكيف مع مختلف المتغيرات.

الفصل الثاني:

دور التمويل الذاتي واثره على
المؤسسة الاقتصادية - دراسة
تطبيقية حالة البنك الوطني
الجزائري BNA - وكالة تيارت
540 فترة 2015 - 2025

تمهيد الفصل:

بعد الاحاطة بالجانب النظري والمتعلق بالمفاهيم الأساسية للتمويل الذاتي والمؤسسة الاقتصادية، باضافة الى مردودية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، سوف نتطرق في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي لدراستنا ، وذلك من خلال دراسة مختلف الجوانب التي تساعدنا في ابراز اثر التمويل الذاتي على مردودية المؤسسة الاقتصادية من خلال الاعتماد على مختلف المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 و ذلك عن طريق تحليل البيانات المالية و المؤشرات ذات الصلة للوقوف على مدى مساهمة التمويل الذاتي في تمويل نشاطات البنك و تقييم انعكاساته على أدائه الاقتصادي.

ولغرض ذلك فقد قسمنا هذا الفصل الى المباحث التالية :

المبحث الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري BNA

المبحث الثاني: أهمية التمويل الذاتي وأثره على مردودية البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

المبحث الثالث: أهم العراقيل التي تواجه البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

المبحث الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري BNA

سنتطرق في هذا المبحث الى التعريف بالبنك الوطني الجزائري BNA ، الذي يعتبر من اقدم البنوك في الجزائر وذلك من خلال التطرق الى نشأة هذا البنك وتنظيمه وأهدافه وبطاقة تعريفية للبنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540.

المطلب الأول: نشأة و تقديم البنك الوطني الجزائري

يعتبر البنك الوطني الجزائري BNA من البنوك التجارية التي نشأت بعد الاستقلال فهو بنك عمومي يختص في القيام بمختلف العمليات التجارية سواء في الداخل أو الخارج.

1-1 نشأة و تطور البنك الوطني الجزائري BNA

أسس البنك الوطني الجزائري BNA بمرسوم¹ 66-178 بتاريخ 13 جوان 1966 على شكل شركة وطنية تدير بواسطة القانون الأساسي لها والتشريع التجاري و التشريع الذي يخص الشركات الخفية ما لم تتعارض مع القانون الأساسي المنشئ لها.

على الرغم من أنها أسست على شكل شركة وطنية برأس مال 20 مليون دج، إلا أن هذه الوضعية أخلت بعض الشيء بمفهوم شركة وطنية ذلك ومن خلال المادة السابعة، سمح للجمهور بالمساهمة في رأس المال بمعدل قدره 5 بالمائة و يمكن أيضا أن يصل إلى حد مبلغ مساهمة الدولة في رأس ماله و الذي أشرنا إليه أعلاه.

وتم وضع حد لهذه المساهمات الخاصة في رأس مال البنك بحلول عام 1970، أين تم شراء جميع هذه المساهمات من طرف الدولة ليصبح البنك ملك للدولة، حسب القانون الأساسي فان جميع البنك يسير من قبل رئيس مدير عام و مجلس إدارة من مختلف الوزارات ويعمل كبنك ودائع قصيرة و طويلة الأجل و تمويل مختلف حاجيات الاستغلال والاستثمارات لجميع الأعوان الاقتصاديين لجميع القطاعات الاقتصادية كالصناعة، التجارة، الزراعة كما أنها استخدمت كأداة لتحقيق سياسة الحكومة في التخطيط المالي بوضع القروض على المدى القصير و المساهمة مع الهيئات المالية الأخرى لوضع القروض الطويلة و المتوسطة الأجل.

وحتى سنة 1982 قام البنك الوطني الجزائري BNA بكل الوظائف كأى بنك تجاري إلا أنه كانت له حق الامتياز في تمويل القطاع الزراعي بمد الدعم المالي و القروض و هذا تطبيقا لسياسة الحكومة في هذا المجال.

¹ أمر رقم 66_178، مؤرخ في 23 صفر عام 1386 الموافق ل 13 جوان 1966، يتضمن أحداث البنك الوطني الجزائري و تحديد قانونه الأساسي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 782، الصادر ب 23 صفر عام 1386 الموافق ل 13 جوان 1966.

في 16 فيفري 1989 أصبح البنك الجزائري مؤسسة عمومية اقتصادية على شكل شركة بالأسهم، تسير وفقا لقوانين¹ 01-88 و 03-88² و 04-88³ ل 12 جانفي 1988 و قانون⁴ 119-88 ل 21 جوان 1988 وقانون⁵ 177-88 ل 28 سبتمبر 1988 وبالقانون التجاري، و بقيت تسميته بالبنك الوطني الجزائري و بالاختصار ب و ج و بقي المقر الاجتماعي بالجزائر ب 8 شارع شيعفارة و حددت مدته ب 99 سنة ابتداء من التسجيل الرسمي بالسجل التجاري.

في شهر جوان 2009 تم رفع رأس مال البنك الوطني الجزائري BNA حيث انتقل من 14.600 مليار دينار جزائري إلى 41.600 مليار دينار جزائري و ذلك بإصدار 27.000 سهم جديد يحمل كل سهم قيمة 01 مليون دينار جزائري تم اكتتابها و شرائها من قبل الخزينة العمومية.⁶

نهاية سنة 2018 تم رفع رأس مال البنك الى 150 مليار دينار جزائري.

1-2- أهداف البنك الوطني الجزائري BNA

يسعى البنك من خلال خدماته المتعددة و الكثيرة للوصول الى أهداف معينة مسطرة من قبل اطاراته لتلبية تلك الغايات و من بين تلك الأهداف نذكر ما يلي:

- احداث تنمية اقتصادية.
- تنويع العمليات البنكية.
- افتتاح المزيد من الوكالات عبر مختلف الولايات.

¹ القانون رقم 01_88، مؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جانفي 1988، يتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 30، الصادر ب 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جانفي 1988.

² القانون رقم 03_88، مؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جانفي 1988، يتعلق بصناديق المساهمة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 44، الصادر ب 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جانفي 1988.

³ القانون رقم 04_88، مؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جانفي 1988، المتضمن القانون التجاري، يحده القواعد الخاصة المطبقة على المؤسسات العمومية الاقتصادية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 47، الصادر ب 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جانفي 1988

⁴ مرسوم رقم 119_88، مؤرخ في 7 ذي القعدة عام 1408 الموافق ل 21 يونيو 1988، يتعلق بصناديق المساهمة، الأعوان الائتمانيين التابعين للدولة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 954، الصادر ب 07 ذي القعدة عام 1408 الموافق ل 21 جوان 1988.

⁵ قانون رقم 177_88 المؤرخ في 16 صفر عام 1409 الموافق ل 27 سبتمبر 1988، يحدد أشكال الأسهم و شهاداتها التي يمكن المؤسسات العمومية الاقتصادية اصدارها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 1344، الصادر ب 16 صفر عام 1904 الموافق ل 27 سبتمبر 1988.

⁶ الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري <http://www.bna.dz> ، تم الاطلاع عليه يوم 2025/05/12 على الساعة 13:50.

الفصل الثاني: دور التمويل الذاتي واثره على المؤسسة الاقتصادية_ دراسة تطبيقية حالة البنك الوطني الجزائري

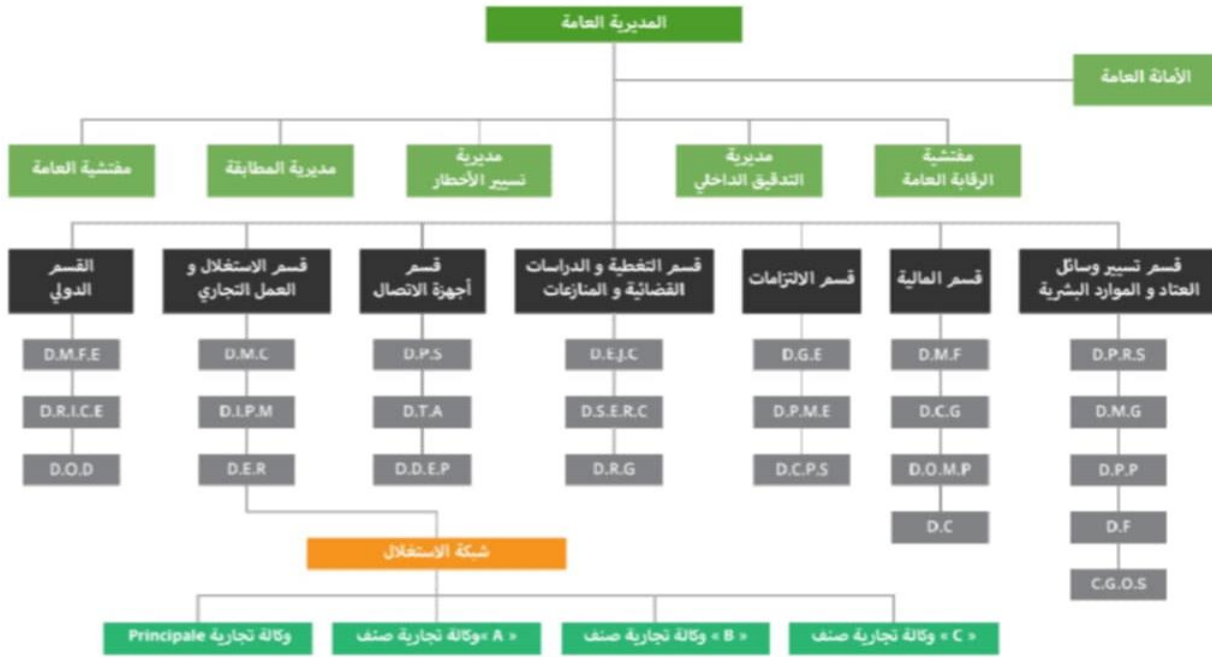
BNA_ وكالة تيارت فترة 2015 - 2025

- مواكبة التطور عن طريق تبني تقنيات جديدة أو مستحدثة.

- احتلال مكانة استراتيجية ضمن الجهاز المصرفي.

3_1 الهيكل التنظيمي المركزي للبنك الوطني الجزائري

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي المركزي للبنك الوطني الجزائري BNA



الهيكل الملحقة بقسم الالتزامات

DGE : مديرية المؤسسات الكبرى

DPME : مديرية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

DCPS : مديرية القروض للأفراد و القروض الخاصة

الهيكل الملحقة بقسم المالية

DC : مديرية المحاسبة

DOMP : مديرية تنظيم المناهج و الإجراءات

DCG : مديرية مراقبة التسيير

DMF : مديرية السوق المالي

الهيكل الملحقة بقسم تسيير وسائل و الموارد البشرية

DPRS : مديرية الموظفين و العلاقات الاجتماعية

DMG : مديرية الوسائل العامة

DPP : مديرية المحافظة على التراث

DF : مديرية التكوين

CGOS : مركز تسيير الخدمات الاجتماعية

الهيكل التابعة للقسم الدولي

DMFE : مديرية التحركات المالية مع الخارج

DRICE : مديرية العلاقات الدولية و التجارة الخارجية

DOD : مديرية العمليات المستندية

الهيكل الملحقة بقسم الاستغلال و العمل التجاري

DER : مديرية تأطير الشبكات

DMC : مديرية التسويق و الاتصال

DIPM : مديرية وسائل الدفع و النقد

الهيكل الملحقة بقسم أجهزة الإعلام

DDEP : مديرية تطوير الدراسات و المشاريع

DTA : مديرية التكنولوجيا و الهندسة

DPS : مديرية الإنتاج و الخدمات

الهيكل الملحقة بقسم التغطية و الدراسات القانونية و المنازعات

DSERC : مديرية المتابعة و التغطية و تحصيل القروض

DEJC : مديرية الدراسات القانونية و المنازعات

DRG : مديرية تحصيل الضمانات

المصدر: موقع البنك الوطني الجزائري BNA على الانترنت www.bna.dz

يعتمد البنك الوطني الجزائري BNA على هيكل تنظيمي هرمي يتكون من المديرية العامة على رأس الهرم، تتفرع الى مفتشيتين و مديريات (الأمانة العامة و مفتشية الرقابة العامة ، مديرية التدقيق الداخلي و مديرية المطابقة ، مفتشية العامة).

وتتوزع المديرية العامة الى أقسام وهي كتالي:

1_قسم تسيير وسائل العتاد و الموارد البشرية : في البنك الوطني الجزائري BNA يجمع بين مهمتين أساسيتين: إدارة الموارد البشرية وإدارة الوسائل والعتاد حيث يتمثل مهام في جانب الموارد البشرية في تنظيم عمليات التوظيف والانتقاء والتعيين ، إعداد خطط التكوين المستمر للرفع من كفاءة الموظفين و متابعة ملفات الانضباط الإداري وشؤون العاملين.

أما في جانب تسيير وسائل العتاد تتمثل في الإشراف على صيانة الأجهزة والعتاد وإدارة المخزون. و تنظيم الصفقات الخاصة باقتناء العتاد أو الخدمات اللوجستية. و السهر على الأمن المادي للمباني والتجهيزات.

2_قسم المالية : هو المسؤول عن تسيير المال داخل البنك بطريقة دقيقة و شفافة و يضمن ان كل العمليات المالية تتم في اطار قانوني و منظم.

3_قسم الالتزامات : يتولى دراسة منح ، و مراقبة القروض و التسهيلات التي يقدمها البنك لضمان سلامة أمواله

4_قسم التغطية و الدراسات القضائية و المنازعات : من مهامه حماية البنك قانونيا سواء عبر متابعة النزاعات أمام القضاء أو عبر تقديم الدراسات القانونية و الاستشارات لتقادي المخاطر.

5_قسم أجهزة الاتصال : هو المسؤول عن التامين و تشغيل و صيانة كل وسائل الاتصال التي يعتمد عليها البنك داخليا و خارجيا لضمان استمرارية العمل وجودة الخدمات .

6_قسم الاستغلال و العمل التجاري : يهتم بتحريك النشاط التجاري للبنك ، جذب الزبائن و تسويق المنتجات البنكية بهدف زيادة الأرباح و توسيع الحصة السوقية .

7_القسم الدولي : مسؤول عن تنفيذ المعاملات البنكية مع الخارج و دعم أنشطة التجارة الدولية و ربط البنك بالسوق المالية العالمية.

المطلب الثاني :احصائيات عن البنك الوطني الجزائري BNA

سنتعرف من خلال هذا المطلب على إحصائيات رسمية حول البنك الوطني الجزائري BNA بالإضافة الى أهم الخدمات التي يقدمها الى زبائنه.

1_1 احصائيات البنك الوطني الجزائري BNA بالأرقام:

يمكن أن نلخص احصائيات البنك الوطني الجزائري BNA بالأرقام من خلال التطرق الى النتائج المالية والتجارية لهذا البنك الى غاية 31 ديسمبر 2024

_ 227 وكالة تجارية موزعة على كافة التراب الوطني.

_ 21 مديرية جهورية للاستغلال.

_180 موزع آلي للأوراق النقدية (DAB).

_99 شباك آلي للبنك (GAB).

_ أكثر من 6211 موظف.

_ المئات من المؤسسات لديها اشتراك في خدمة تبادل المعطيات الإلكترونية (EDI).

_ 427,473 بطاقة بنكية.

_ 2835000 حساب للزبائن.

النتائج المالية

_ المنتج البنكي الصافي 84.651 مليون دج.

_ الناتج الإجمالي للاستغلال 60.180 مليون دج.

_ ناتج الاستغلال: 56.986 مليون دج.

_ الناتج الصافي 59.206 مليون دج.

النتائج التجارية

_ الميزانية الإجمالية: 5.641.639 مليون دج.

_ إجمالي موارد الزبائن: (دون احتساب العملة الصعبة) 1.866.679 مليون دج .

_ وظائف الزبائن: 1.604.714 مليون دج.

_ جاري القروض العقارية: 132.398 دج .

_ جاري قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة/ الصناعات الصغيرة والمتوسطة: 179.182 مليون دج.

1-2 الخدمات التي يقدمها البنك الوطني الجزائري BNA لـزبائنه :

قدم البنك الوطني الجزائري BNA لـزبائنه من أفراد، مهنيين وحرفيين، ومؤسسات تشكيلة واسعة من الخدمات نلخصها فيما يلي:¹

1) الخدمات المقدمة للأفراد: وتنقسم ما يلي:

-خدمات الودائع، خدمات فتح حساب جاري، حساب شيكي، حساب بالعملة الصعبة، وإصدار الشيكات.

-خدمات السحب والإيداع، تحويل النقود، الدفع والتحويل بالبطاقات، أو بالصكوك، بالعملة الصعبة.

-بطاقة السحب CIB، والتي تسمح لهم بالقيام بسحب النقود في أي وقت (24/24 سا، 7/7 أيام)، وذلك على مستوى كل موزعات الصرف الآلي المختلفة.

-خدمات المساعدة: يقوم البنك الوطني الجزائري BNA بإسداء النصيحة والاستشارة لـزبائنه، عن طريق أشخاص مكلفين بالبنك على مستوى كل فرع من فروع، وذلك بتقديم حلول بكيفية حسب حاجة كل زبون.

¹ الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري <http://www.bna.dz>، تم الاطلاع عليه يوم 2025/05/14 على الساعة 10:30.

قدم البنك الوطني الجزائري BNA لزبائنه من أفراد، مهنيين وحرفيين، ومؤسسات تشكيلة واسعة من الخدمات نلخصها فيما يلي:

خدمات الادخار والتوظيف: يضع البنك الوطني الجزائري BNA أيضاً تحت تصرف زبائنه دفاتر الادخار، وذلك لتسهيل عمليات سحب وإيداع النقود بالعملة أو بدون فائدة حسب رغبة الزبون.

-تمويل العقارات: يخص هذا المنتج تمويلا لاقتناء سكنات جديدة، سكنات قديمة، توسيع، بناء ذاتي.

-تمويل السيارات: يقوم البنك الوطني الجزائري BNA بتمويل السيارات السياحية الموجهة للأفراد.

-خدمات كراء صناديق.

ويواصل البنك الوطني الجزائري BNA تطوير خدماته المقدمة للأفراد من خلال تقديم منتجات جديدة متميزة بما في ذلك التأمين على الحياة والممتلكات.

(2) الخدمات المقدمة للمؤسسات: وتشمل:

-خدمات الودائع، فتح حساب جاري، حساب بالعملة الصعبة، وإصدار الشيكات .

_ خدمات المساعدة : و تشمل اسداء النصح و الاستشارة فيما يخص انشاء تطوير و توسيع المؤسسات .

_ خدمات الادخار والتوظيف.

_ التمويلات وتضم:

* تمويل الاستغلال عن طريق الصندوق (تمويل المواد الأولية المنتجات النصف المصنعة السلع الموجهة لاعادة البيع تمويل المستحقات تمويل مسبق للتصدير).

* تمويل الاستثمارات.

* تمويل من خلال الامضاء (رهن المناقصة ، كفالة ضمان الأداء ، ضمان الدفعة المقدمة).

* تمويل السيارات : وتشمل تمويل السيارات النفعية.

_ خدمات على مستوى دولي وتشمل:

* تنظيم تدفقات التجارة الخارجية الاعتماد المستندي للاستيراد الاعتماد المستندي للتصدير التسليم

المستند الاستيراد التسليم المستندي للتصدير.

* ضمانات دولية (للاستيراد والتصدير)

المطلب الثالث: بطاقة تعريفية للبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540

بعد أن تطرقنا للبنك الوطني الجزائري BNA سنتطرق الآن الى وكالة تيارت 540 للوقوف على أهم الجوانب الخاصة بها من مهام و أهداف و كذا هيكلها التنظيمي.

1_1 تقديم وكالة تيارت 540

تعتبر وكالة تيارت وكالة رئيسية صنف A نظرا للأعمال الهامة التي تقوم بها، تحمل وكالة تيارت الرقم 540 تم إنشاؤها مباشرة عقب إنشاء البنك الوطني الجزائري BNA، حيث يبلغ رأس مالها 150000000 مليون دينار جزائري¹، وتتفرع وكالة تيارت 540 عن مديرية الاستغلال لولاية مستغانم التي بدورها تحمل رقم 198 حيث تشرف على أعمال الوكالة وترعاها، يقع مقرها بشارع الانتصار لمدينة تيارت تضم حوالي 21 موظف موزعين على مختلف المكاتب ومصالح البنك حسب الإحصائيات هم يتوزعون كما يلي:²

الجدول رقم (2-1): توزيع موظفي وكالة تيارت.

Qualite du poste	عدد المناصب	صفة المنصب
Directeur d'agence	01	المدير
Directeur adjoint	02	المدير المساعد
Chef service	02	رؤساء المصلحة
Chef de section	02	رؤساء الأقسام
Charge d'étude	05	مكلفون بالدراسة
Charge de clientèles	03	مكلفون بالزبائن
caissier	03	أمناء الصندوق
Guichetier	02	موظفي الشباك
Femme de ménage	01	عمال النظافة
Total	21	المجموع

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مصلحة تسيير الموارد البشرية

يذكر أنا البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540 عرفت تنظيمًا إداريًا جديدًا بداية سنة 2017 ، كان القصد منه تحسين أداء الوكالة نحو عملائها من خلال الفصل بين الخدمات المقدمة أمام الشبائيك (front office)

¹ هذه المبالغ مصرح بها من طرف مصلحة القروض

1_ رئيس مصلحة القروض، البنك الوطني الجزائري، وكالة تيارت 540.

و تلك الخاصة بمنح القروض و عمليات التجارة الخارجية ، في ضل رغبة البنك عصرنة خدماته و تحديد دقيق للمسؤوليات داخل الوكالة و أيضا تسهيل حصول العملاء على خدمات مختلفة و متنوعة و ذات جودة في أفضل الظروف

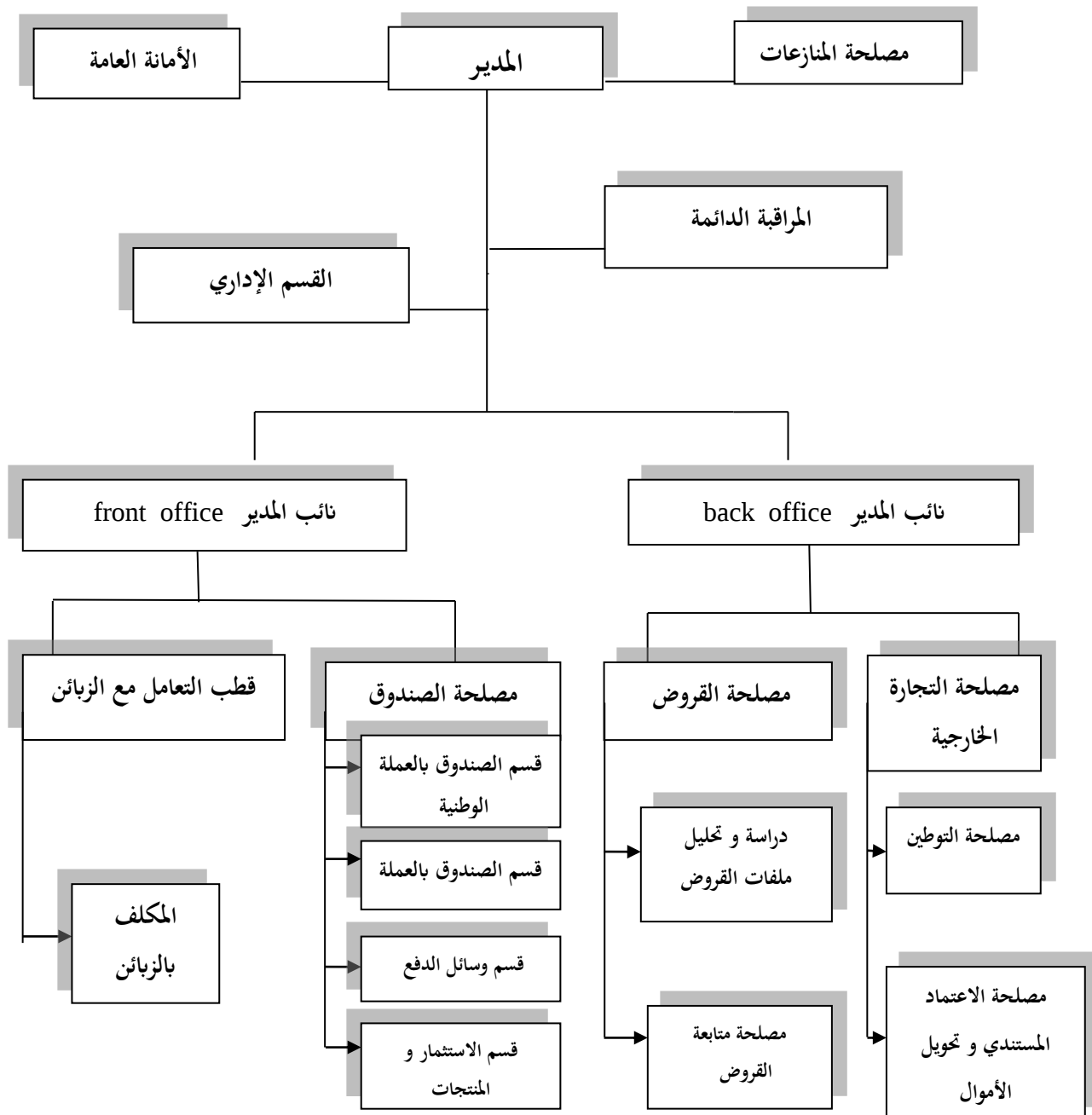
1_2 مهام وكالة تيارت 540

- تقوم وكالة تيارت بعدة مهام و ذلك عن طريق مجموعة من النشاطات تسمح بتطوير و نمو البنك و جذب عدد أكبر من الزبائن لتسهيل خدمات تقديم القرض و عملية الصرف و من بعض تلك المهام نذكر ما يلي:
- _ تحصيل العملات الصعبة.
 - _ تمويل الاستثمارات الانتاجية.
 - _ تنفيذ كل ما يتعلق بعملية ضمان القروض.
 - _ استقبال التسديدات نقدا أو عن طريق الشيكات.
 - _ التعاقد لمنح القروض أو السلفيات.
 - _ قبول الودائع.
 - _ تغطية كل التحويلات.
 - _ ضمان حسن العمليات المالية مع الخارج.
 - _ المساهمة في راس مال العديد من البنوك التجارية.
 - _ اقراض البنك المنشآت الصناعية و حتى الخاصة منها.¹

1_رئيس مصلحة القروض، البنك الوطني الجزائري، وكالة تيارت 540

1_3 الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للبنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت - 540

الشكل (2-3): الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540



المصدر: نائب المدير، وكالة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540.

ينقسم الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540 الى :

1.المدير: هو المسؤول الرئيسي عن تسيير الوكالة.

2:تحت إشراف المدير

.الأمانة العامة: تنسق الأعمال الإدارية.

.مصلحة المنازعات: تتكفل بالقضايا القانونية.

.المراقبة الدائمة: تراقب احترام القوانين والإجراءات.

.القسم الإداري: يهتم بالموارد البشرية والتنظيم الداخلي.

3. نائبا للمدير

Front office يتعامل مباشرة مع الزبائن و يشمل:

_ مصلحة الصندوق و تنفرع الى :

1_ قسم الصندوق بالعملة الوطنية : هو المسؤول عن استلام و صرف الأموال و متابعة العمليات المالية اليومية بدقة و أمان.

2_ قسم الصندوق بالعملة : هو المسؤول عن استلام و صرف العملات الأجنبية والمحلية و متابعة حركاتها بدقة .

3_ قسم وسائل الدفع : هو المسؤول عن تنفيذ ومتابعة عمليات الدفع بجميع أنواعها كالنقدي، الشيكات.

4_ قسم الاستثمار والمنتجات : هو المسؤول عن تطوير وإدارة المنتجات الاستثمارية لتعزيز العوائد وتنمية الموارد المالية.

_ Back office يهتم بالأعمال الداخلية و يشمل :

1_ مصلحة القروض: هي المصلحة المسؤولة عن دراسة، منح، ومتابعة القروض وفق السياسة المعتمدة لتلبية احتياجات العملاء.

2_ مصلحة التجارة الخارجية : هي المسؤولة عن تسهيل و تنفيذ العمليات المتعلقة بالاستيراد و التصدير بالعملات الأجنبية.

3_ مصلحة التوظيف : هي المسؤولة عن استقطاب و تعيين الكفاءات المناسبة لتلبية احتياجات المؤسسة من الموارد البشرية.

4_ دراسة وتحليل ملفات القروض: تهدف الى تقييم الجدارة الائتمانية و ضمان قدرة العميل في السداد.

5_ مصلحة متابعة القروض: هي مسؤولة عن مراقبة سداد القروض و ضمان التزام المقترضين بشرط السداد المتفق عليه.

6_ مصلحة الاعتماد المستندي و تحويل الأموال: مسؤولة عن تسهيل و تنميط العمليات المالية الدولية عبر

الاعتمادات المستندي وتحويلات الأموال بين الأطراف.

المبحث الثاني : أهمية التمويل الذاتي و أثره على مردودية البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

سنتطرق في هذا المبحث الى تقديم جدول يحتوي على تطور المتغيرات (النتيجة الصافية، القيمة المضافة، مجموع الأصول و مجموع الخصوم) على مدى الفترات الزمنية المدروسة، مع تقديم تمثيل بياني لكل متغير لتسهيل تحليل الاتجاهات و المقارنة بين تطوراتها.

المطلب الأول: احصائيات اقتصادية حول البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

تعد المتغيرات المالية من الأدوات الأساسية لتقييم الأداء العام للبنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت، حيث تعكس مدى فعاليتها في تحقيق أهدافها الاقتصادية و المالية ، و من بين هذه المؤشرات نجد النتيجة الصافية هي صافي الربح أو الخسارة التي تحققها المؤسسة خلال فترة محاسبية معينة و تمثل الفرق بين الإيرادات الاجمالية و المصاريف الاجمالية بعد الضرائب ، أما القيمة المضافة تتمثل في الفرق بين قيمة الانتاج و قيمة المدخلات الوسيطة و تمثل الثروة الجديدة التي تخلقها المؤسسة من خلال نشاطها الاقتصادي ، أما بالنسبة للأصول فهي الموارد الاقتصادية التي تملكها المؤسسة و تتوقع منها منافع اقتصادية مستقبلية ، و تتمثل الخصوم في الالتزامات المالية التي تقع على عاتق المؤسسة اتجاه الأطراف الخارجية نتيجة معاملات أو أحداث سابقة و يتوقع تسويتها في المستقبل .

الجدول رقم (2-2): تجميعي لمتغيرات البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت -540-

خلال الفترة 2015-2025

السنوات	النتيجة الصافية	القيمة المضافة	مجموع الاصول	مجموع الخصوم
2015	41703274	1807008	2719081219	2719081219
2016	31419896	_5081783	2843371178	2843371178
2017	24986747	_6433149	2828633272	2828633272
2018	35832184	_16767990	3082299350	3082299350
2019	19064194	16767990	3082299350	3082299350
2020	23047665	12515987	3440270872	3440270872
2021	46690479	23642814	4481253482	4481253482
2022	59206466	12515987	5641638620	5641638620
2023	50377632	_8828834	6106310493	6106310493

المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على معلومات موجودة في موقع البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

يعرض الجدول رقم (2-2) البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري لوكالة تيارت 540 خلال الفترة من 2015 الى 2023، وتشمل: النتيجة الصافية، القيمة المضافة، مجموع الأصول ومجموع الخصوم بحيث:

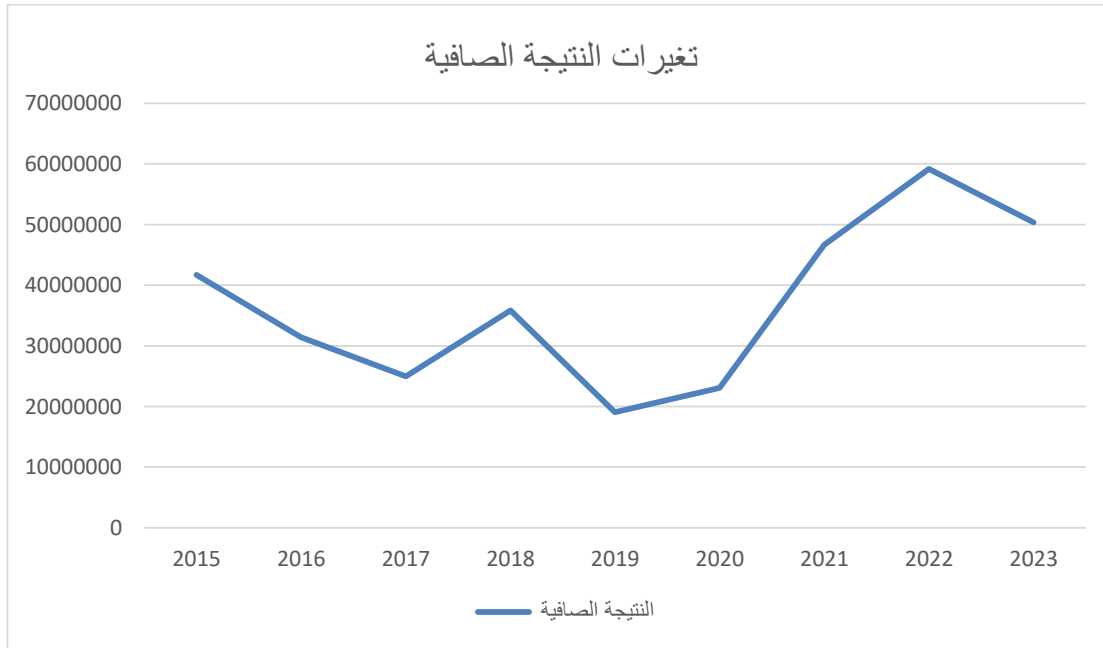
النتيجة الصافية شهدت تقلبا ملحوظا حيث بدأت بالارتفاع 2018 ، ثم انخفضت بشكل حاد في 2020 لتشهد ارتفاعا مستمرا في سنة 2021 و 2022 و 2023 ، أما بالنسبة للقيمة المضافة عرفت ارتفاعا طفيفا في سنة 2015 لتشهد انخفاضا حادا خلال السنوات 2016 و 2017 و 2018 ، كما عرفت القيمة المضافة ارتفاعا طفيفا خلال سنتي 2019 و 2020 ، حيث سجلت قفزة كبيرة في 2021 لتعود للانخفاض في سنة 2023.

كما عرف مجموع الأصول ومجموع الخصوم ثبات نسبيا خلال السنوات 2015 و 2016 و 2017 لتشهد ارتفاعا ملحوظا في سنة 2018 و 2019 و 2020 و 2021 و 2022 و 2023.

المطلب الثاني : دراسة احصائية حول المعطيات قيد الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض تغيرات النتيجة الصافية و القيمة المضافة من خلال تمثيلهما البياني الذي يوضح تطورهما عبر الفترات الزمنية المدروسة مما يساعد على تحليل اتجاهات النمو أو التراجع و فهم مدى كفاءة المؤسسة في الأرباح و خلق الثروة.

شكل رقم(2-4): التمثيل البياني لتغيرات النتيجة الصافية



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

نلاحظ من خلال المنحنى البياني تغيرات النتيجة الصافية خلال الفترة 2015 الى 2023 ، حيث يظهر المنحنى تذبذبا واضحا في النتيجة الصافية على مدى السنوات .

سنة 2015 : نلاحظ أن النتيجة الصافية للمؤسسة بلغت 41703274 مليون دينار جزائري ، وهذا راجع لعدة أسباب منها الأداء المالي القوي نتيجة تمويل القطاعات الاستراتيجية مثل الفلاحة و الصناعة و امتلاك البنك لحصة سوقية كبيرة تقدر ب 25%.

سنة 2016_2019 : نلاحظ تذبذب في قيمة النتيجة الصافية حيث أن سنة 2016 قدرت ب 31419896 مليون دينار جزائري و سنة 2017 انخفضت الى 24986747 مليون دينار جزائري ، ثم شهدت في سنة 2018 ارتفاعا طفيفا قدر ب 35832184 مليار دينار جزائري لتتراجع بنسبة كبيرة في سنة 2019 سجل البنك ما مقداره 19064194 مليون دينار جزائري ، بانخفاض قدره 16768 مليون دينار مقابل 46.80% مقارنة ب 35832184 مليون دينار جزائري التي تم تسجيلها مع نهاية السنة المالية الفارطة ، و ذلك بسبب تأثير تكوين مخصصات الذمم المدينة المصنفة ب 41699 مليون دينار جزائري مع السنة المالية 2018.

سنة 2020 : شهدت النتيجة الصافية للمؤسسة ارتفاعا طفيفا قدر ب 23047665 مليون دينار جزائري و هذا راجع الى التأثير بجائحة كوفيد -19 على النشاط الاقتصادي مما أدى الى الانخفاض في العمليات البنكية و تأجيل العديد من المشاريع .

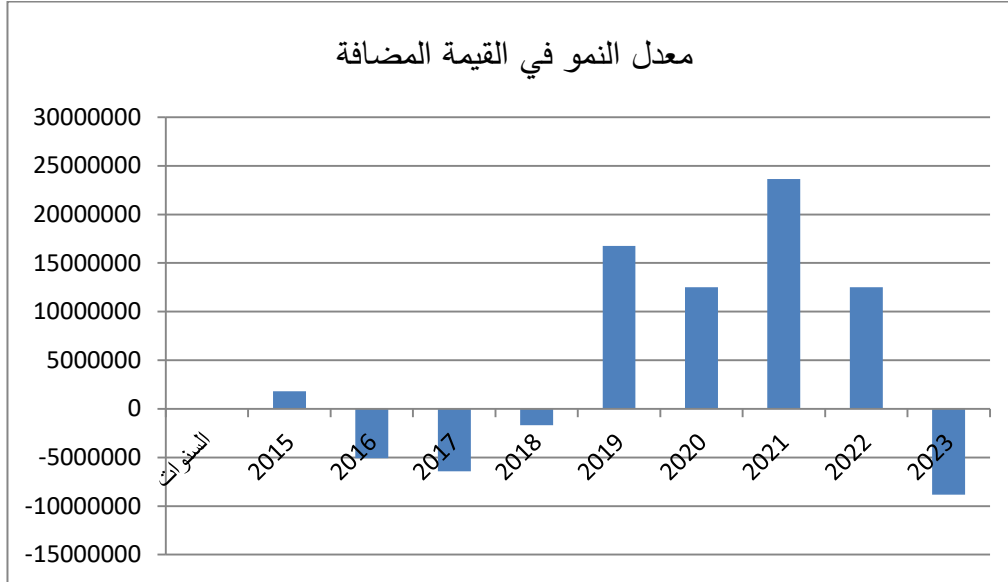
سنة 2021 : لتشهد بعدها النتيجة الصافية للبنك ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالسنة الماضية حيث بلغت 46690479 مليون دينار جزائري و ذلك نتيجة بدء التعافي الاقتصادي بعد الجائحة بالإضافة الى اطلاق مبادرات رقمية و توسيع خدمات الصيرفة الاسلامية.

سنة 2022 : اغلق البنك السنة المالية 2022 بنتيجة مالية صافية قدرها 59206466 مليون دينار جزائري أي بارتفاع نسبته 26.81 % (12516 + مليون دينار جزائري)، مقارنة مع السنة المالية الماضية (46690479 مليون دينار جزائري) و ترجع هذه الزيادة بشكل رئيسي الى انخفاض ضريبة أرباح الشركات بمقدار 17047 مليون دينار جزائري، الى جانب انخفاض الضريبة المسددة التي تم رصدها عند تاريخ 2022/12/31 بمبلغ 3573 مليون دينار جزائري.

سنة 2023 : لتتخفص النتيجة الصافية بمقدار طفيف قدره 50377632 مليون دينار جزائري و هذا مقارنة بسنة 2022 التي حققت ذروة في النتيجة الصافية وهذا عائد الى انخفاض الإيرادات بسبب تراجع في المبيعات أو حصول خسائر غير متوقعة مثل خسارة قضايا قانونية، أو تأثر البيئة الاقتصادية الكلية مثل تضخم المرتفع

بالإضافة الى حدوث تغيرات ضريبية أو محاسبية مما أدى إلى انخفاض النتيجة الصافية رغم أن الأداء التشغيلي لم يتغير .

الشكل رقم (2-5): التمثيل البياني لمعدلات النمو في القيمة المضافة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

من خلال الأعمدة البيانية نلاحظ أن هنالك تغير كبير في معدلات نمو القيمة المضافة خلال الفترة من سنة 2015 الى سنة 2023، نلاحظ وجود تذبذب واضح في هذه المعدلات، حيث بلغت سنة 2015 1807008 مليون دينار جزائري وهذا راجع الى انخفاض أسعار النفط عالميا مما أدى الى تراجع إيرادات الدولة مما قلل من الانفاق العمومي والاستثمارات ، و أثر سلبا على نشاط البنوك من حيث التمويل و الودائع ، لتتخفص القيمة المضافة في سنة 2016 الى -5081783 مليون دينار جزائري و هذا نتيجة استمرار تراجع أسعار النفط و زيادة عجز الموازنة العامة مما أدى الى تشدد في السيولة البنكية وتراجع حجم القروض والاستثمارات، و بالتالي انخفاض القيمة المضافة للبنك، و شهدت القيمة المضافة انخفاضا مستمرا في سنة 2017 قدر ب -6433149 مليون دينار جزائري و هذا راجع الى بداية تطبيق سياسة التمويل الغير تقليدي بالإضافة الى طبع النقود لتغطية العجز مما وفر سيولة مؤقتة للبنك و لكن لم يظهر أثرها بقوة بعد على النشاط الفعلي ، خلال سنة 2018 عرفت القيمة المضافة انخفاضا طفيفا قدر ب -16767990 مليون دينار جزائري نتيجة ارتفاع في الانفاق العمومي بفضل التمويل الغير تقليدي مما حفز النشاط الاقتصادي مؤقتا و زاد من حجم القروض و العمليات البنكية.

لتبلغ القيمة المضافة ارتفاعا سنة 2019 قدر ب 16767990 مليون دينار جزائري بسبب استمرار السيولة بفضل سياسة التمويل غير التقليدي، و تحسن قيمة المعاملات البنكية لكن مع قلق سياسي بسبب الحراك الشعبي و

الفصل الثاني: دور التمويل الذاتي واثره على المؤسسة الاقتصادية_ دراسة تطبيقية حالة البنك الوطني الجزائري

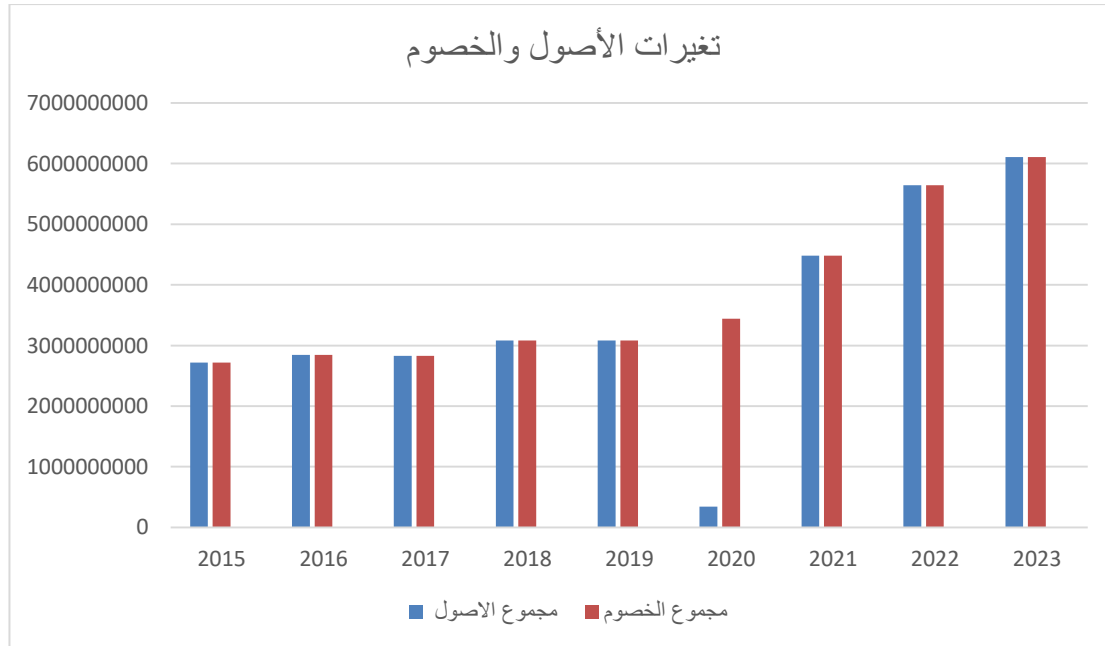
BNA_ وكالة تيارت فترة 2015 - 2025

تأثيره على الاستقرار الاقتصادي. لتخفيض سنة 2020 بقدر 12515987 مليون دينار جزائري و هذا راجع الى تأثر الاقتصاد الجزائري بجائحة كورونا، و تراجعت الكثير من الانشطة التجارية و الصناعية مما أثر على مداخل البنوك رغم وجود دعم نسبي من الدولة ، لتشهد بعد ذلك القيمة المضافة سنة 2021 ارتفاعا كبيرا بلغ 23642814 مليون دينار جزائري نتيجة بداية تعافي الاقتصاد العالمي وعودة النشاط الداخلي تدريجيا، و زيادة الطلب على التمويل والخدمات البنكية بعد الجائحة، انخفاض القيمة المضافة سنة 2022 لتصبح 12515987 مليون دينار جزائري بسبب استمرار التعافي لكن بوتيرة ابطأ اضافة الى زيادة التضخم و أسعار الفائدة عالميا ما أثر على بعض عمليات الاقراض. شهدت سنة 2023 انخفاضا ملحوظا قدر ب 8828834- مليون دينار جزائري نتيجة الضغط الداخلي على السيولة البنكية والتقلبات في سعر الدينار الجزائري، و ارتفاع التضخم و ربما تشدد الرقابة المالية أو ضعف الاستثمارات الحكومية.

المطلب الثالث : دراسة بيانية حول أصول و خصوم البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

سيتم في هذا المطلب عرض تمثيل بياني يبرز تطور كل من الأصول والخصوم خلال الفترة المدروسة، يمكن من فهم الوضعية المالية للبنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 ومدى توازنها وتحديد فترات النمو أو التراجع وقدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المالية.

الشكل رقم (2-6) : تمثيل بياني يمثل تغيرات الاصول و الخصوم



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

يمثل الشكل المقابل تغيرات في مجموع الاصول و مجموع الخصوم من سنة 2015 الى 2023

نلاحظ في الفترة 2015 الى 2017 استقرار نسبي في حجم الأصول والخصوم مع تدرج بسيط في الزيادة تتراوح ما بين (2719081219-2828633272 مليون دينار جزائري) وهذا يعكس الاستقرار النسبي في النشاط البنكي رغم التحديات الاقتصادية، مثل انخفاض أسعار النفط و تأثيرها على السيولة مما جعل نمو الأصول والخصوم محدودا.

وخلال الفترتين 2018 – 2019 زيادة طفيفة في حجم مجموع الأصول و مجموع الخصوم قدرت ب 3082299350 مليون دينار جزائري وهذا راجع الى ارتفاع طفيف للأصول و الخصوم بسبب ضخ السيولة الجديدة و لكن دون اثر قوي على الاقتصاد الحقيقي ، بالاضافة الى استفادة البنوك من التمويل الغير تقليدي و تحفيز الدولة للنشاط الاقتصادي عبر الانفاق العمومي مزاد من القروض (الأصول) و الودائع / التمويل (الخصوم).

نلاحظ خلال سنة 2020 أن مجموع الأصول يظهر أنه منخفض جدا مقارنة بجميع السنوات الأخرى ، و يكاد يكون قريبا من الصفر ، بالمقابل أن مجموع الخصوم بقية مرتفعا نسبيا مقارنة بالأصول ، وهذا يشير الى أزمة مالية شديدة في سنة 2020 تتزامن مع جائحة كورونا عالميا مما أدى الى فقدان الأصول بسبب خسائر ضخمة أو تصفية الأصول أو تعرض البنك لمشكلة كبيرة أثرت على توازنه المالي .

وفي سنة 2021 نلاحظ زيادة ملحوظة في مجموع الأصول و الخصوم قدرت 4481253482 مليون دينار جزائري و هذا راجع الى التعافي الاقتصادي بعد جائحة كورونا و التحسن التدريجي للنشاط الاقتصادي مع رفع اجراءات الحجر الصحي و اعادة فتح العديد من القطاعات الاقتصادية مما زاد من الطلب على التمويل البنكي (القروض الاستثمارية و الاستهلاكية) بالاضافة الى تحقيق البنك لنمو اقتصادي او توسع مثل افتتاح فروع جديدة او دخول اسواق جديدة مما ادى لزيادة الأصول، و ارتفاع أسعار النفط عالميا مما أدى الى تحسين مداخيل الجزائر من العملة الصعبة مما زاد من حجم الانفاق العمومي و المشاريع البنكية التحتية و بالتالي انعكس ايجابيا على نشاط البنوك .

أما خلال سنة 2022 شهد مجموع الأصول و مجموع الخصوم ارتفاعا مستمرا قدر ب 5641638620 مليون دينار جزائري و هذا عائد الى تحسن الثقة الاقتصادية مما حفز الافراد و المؤسسات من زيادة تعاملاتهم المصرفية سواء عبر فتح حسابات او الحصول على قروض جديدة مما ساهم في نمو الأصول و الخصوم ، بالاضافة الى اصدار الحكومة عدة اصلاحات مالية و مصرفية تهدف الى تعزيز الشفافية و توسيع دور البنوك في تمويل الاقتصاد الحقيقي مما شجع البنوك على توسيع نشاطها .

وفي سنة 2023 بلغت مجموع الأصول و الخصوم أكبر قيمة لها حيث قدرت ب 6106310493 مليون دينار جزائري مقارنة بالسنوات السابقة وهذا راجع الى التوسع في النشاط الاقتصادي ونجاح البنك في ادارة موارده واستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة والتحكم في مستوى المخاطر .

المبحث الثالث: أهم العراقيل التي تواجه البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

يهدف هذا المبحث الى تسليط الضوء على أهمية التمويل الذاتي في دعم سياسات البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 مع تحديد الآثار المترتبة عليه سواء كانت ايجابية أم سلبية، بالإضافة الى التطرق الى ابرز المعوقات التي تواجه هذا النوع من التمويل ، كما سيتم استعراض مزايا و عيوب التمويل الذاتي على مستوى البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 .

المطلب الأول: أهمية التمويل الذاتي وأثره على البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

يعد التمويل الذاتي أداة استراتيجية هامة تمكن مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 من تعزيز استقلاليتها المالية و دعم استمراريته و تطويرها دون الاعتماد المفرط على المصادر الخارجية ، و بالتالي تتمثل أهمية التمويل الذاتي في البنوك فيما يلي :

- 1_ تعزيز الاستقلال المالي: التمويل الذاتي يمنح البنك قدرة على اتخاذ قرارات مالية دون التأثير الكبير بجهات خارجية مثل المستثمرين أو المقرضين .
- 2_ خفض تكاليف التمويل: باستخدام الموارد الذاتية، تتجنب البنوك دفع فوائد أو توزيع أرباح، مما يقلل من الأعباء المالية .
- 3_ دعم الثقة والملاءة المالية: ارتفاع نسبة التمويل الذاتي يعزز الثقة بالبنك من قبل العملاء والمستثمرين والجهات الرقابية، حيث يُظهر استقرارًا وقدرة على مواجهة المخاطر¹.
- 4_ تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات: خلال الأزمات الاقتصادية أو ازمات السيولة، يمكن التمويل الذاتي البنك من الصمود دون الحاجة إلى التدخلات العاجلة أو دعم خارجي²
- 5_ ان التمويل الداخلي يمكن المؤسسة من تغطية الاحتياجات المالية لتسديد الديون و تنفيذ الاستثمارات الرأسمالية و زيادة رأس المال العامل³.

أما بالنسبة لأثر التمويل الذاتي على البنوك تتمثل في :

¹ [https:// www.bis.org/bcbs/](https://www.bis.org/bcbs/)، consulté le 19/05/2025 à 15 :10.

² [https:// www.worldbank.org](https://www.worldbank.org)، consulté le 19/05/2025 à 15 :40.

³ مبارك لسلوس، مرجع سبق ذكره، ص 176.

- 1_ تعزيز الهيكل المالي للبنك : التمويل الذاتي يساهم في دعم الهيكل المالي للبنك الوطني الجزائري BNA حيث يزيد من نسبة الرأس المال الداخلي و يقلل من الاعتماد على الديون ، مما يعزز قدرة البنك على تسديد ديونه و يزيد من ثقة المقرضين في البنك .
- 2_ دعم النمو و التوسع: وجود تمويل ذاتي قوي يمكن البنك من تمويل استثماراته و توسعته بشكل أفضل مما يساهم في تحسين أدائه التشغيلي و زيادة حصته السوقية.
- 3_ التأثير الايجابي على الاقتصاد: التمويل الذاتي يعزز قدرة البنك على دعم المشاريع الاستثمارية التي تساهم في زيادة الناتج المحلي الاجمالي، كما بينت دراسات في بيئات اقتصادية مثل العراق .
- 4_ تحسين الكفاءة التشغيلية: يميل التمويل الذاتي الى تشجيع الانضباط المالي والاداري داخل البنك لأنه يدفع الادارة للتركيز على الاستخدام الأمثل للموارد الداخلية ¹.

المطلب الثاني : معوقات التمويل الذاتي في البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

تواجه البنوك بما فيها البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 العديد من المعوقات التي تؤثر على قدرة البنك في الاعتماد على موارده الذاتية لتمويل أنشطته بدلا من الاعتماد على المصادر الخارجية وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

- 1_ ضعف رأس المال الأساسي: تمويل البنك الذاتي يعتمد بشكل رئيسي على رأس المال المدفوع والأرباح المحتجزة، وإذا كانت هذه الموارد ضعيفة، فإن قدرة البنك على التمويل الذاتي تكون محدودة.
- 2_ انخفاض الأرباح أو عدم استقرارها: الأرباح غير المنتظمة أو المنخفضة تقلل من قدرة البنك على تكوين احتياطات تمويل ذاتية أو إعادة استثمار الأرباح.
- 3_ سياسة توزيع الأرباح المرتفعة: الكثير من البنوك تميل لتوزيع نسبة عالية من الأرباح لإرضاء المساهمين، مما يحد من الأرباح المحتجزة التي يمكن استخدامها في التمويل الذاتي.
- 4_ عدم كفاءة إدارة الموارد الذاتية: سوء التخطيط لاستخدام الأرباح المحتجزة أو ضعف الاستثمار الداخلي يؤدي إلى عدم تحقيق عوائد مناسبة.
- 5_ متطلبات رأس المال التنظيمي (بازل): تشدد قواعد بازل على ضرورة احتفاظ البنوك بنسبة معينة من رأس المال مقابل أصولها، مما يجعل استخدام التمويل الذاتي محدودا ومقيدا ².

¹ <https://scholar.google.com>، consulté le 20/05/2025 à 21 :05.

6_ البيئة الاقتصادية الغير المستقرة: الأزمات الاقتصادية والتضخم تقلل من قدرة البنوك على تنمية مواردها الذاتية بسبب تراجع الربحية وزيادة المخاطر.

7_ الحاجة إلى سيولة عالية: بعض الأصول المطلوبة بموجب المعايير التنظيمية يجب أن تكون سائلة، ما يحد من قدرة البنك على استثمار موارده الذاتية في عمليات طويلة الأجل.

8_ ضعف الربحية : في بعض الحالات قد تعاني البنوك من ضعف في الربحية نتيجة لانخفاض العوائد على الاستثمارات أو ارتفاع التكاليف التشغيلية، مما يجعل من الصعب عليها تخصيص مبالغ كبيرة للتمويل الذاتي.

9_ ضعف ادارة المخاطر: التمويل الذاتي قد يتطلب تحمل مخاطر استثمارية مباشرة ، مما يجعل البنك أكثر ترددا في استخدام موارده الذاتية خاصة في ظل غياب استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر.¹

المطلب الثالث: مزايا وعيوب التمويل الذاتي في البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

للتحويل التمويل الذاتي عدة مزايا وعيوب خصوصا في القطاع المصرفي نذكر أهمها فيما يلي :

1_ مزايا التمويل الذاتي في البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

- * يحافظ على الاستقلالية المالية للمؤسسة ، اذ لا يوجد رقابة للدائنين عليه.²
- * توفير التمويل الذاتي يسهل تنمية المؤسسة ويضمن لها الأمن المالي في حالة تأزم الحالة الاقتصادية، حيث يصبح الحصول على مختلف القروض صعبا ومكلفا.³
- * المرونة في الاستثمار: إمكانية تمويل المشاريع دون انتظار تمويل خارجي.
- * تعزيز الاحتياطات: يدعم قدرة البنك على مواجهة الأزمات.
- * تقليل المخاطر التشغيلية: يقلل من التعرض لتقلبات الأسواق وأسعار الفائدة.
- * تعزيز الاستقرار المالي: التمويل الذاتي يعزز السيولة المالية للمؤسسة و يساعد في تحسين أدائها المالي بشكل مستمر ، كما يساهم في خلق قيمة مضافة للمؤسسة دون الاعتماد على مصادر خارجية .
- * دعم الاستمرارية و النمو: يعزز التمويل الذاتي قدرة المؤسسة على التوسع والاستثمار في مشاريع جديدة دون الحاجة للجوء الى مصادر تمويل خارجية قد تكون مكلفة.

¹ [https:// www.bis.org](https://www.bis.org)، consulté le 20/05/2025 à 17 :45.

² بوساق احمد، مرجع سبق ذكره، ص 48.

³ شوام بوشامة، مرجع سبق ذكره، ص 126.

*تعزيز الثقة: التمويل الذاتي يعطي مؤشرا على قوة الوضع المالي للبنك، مما يزيد من ثقة العملاء والمستثمرين.¹

2_ عيوب التمويل الذاتي في البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540

*يؤدي الاعتماد على التمويل الداخلي فقط الى ابطاء التوسع مما يؤدي الى عدم الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة.²

*أيضا التمويل الذاتي المفرط يدفع بعض المؤسسات الى انجاز مشاريع اقتصادية لا تعطي مردودية مالية في المستوى المقبول.³

*التمويل الذاتي يعتمد على الأرباح المحتجزة و في حال تقلب الأرباح أو انخفاضها يتأثر مستوى التمويل الذاتي المتاح للبنك.

* التمويل الذاتي لا يقدم مزايا ضريبية مثل خصم الفوائد التي يوفرها التمويل بالدين.

* ضعف القدرة التنافسية: قد يعيق التمويل الذاتي قدرة البنك على المنافسة مع بنوك اخرى تستخدم تمويلا خارجيا كبيرا لتطوير منتجاتها وخدماتها بشكل أسرع.

* الاعتماد على التمويل الذاتي بشكل كبير قد يؤدي الى استنزاف السيولة النقدية، مما يحد من قدرة البنك على تغطية نفقات التشغيلية او التمويلية العاجلة.

*التمويل الذاتي قد يضع ضغطا على البنك بسبب محدودية الموارد الذاتية مقارنة بتمويل خارجي، مما قد يؤثر على اتخاذ القرارات الاستثمارية والتوسعية.⁴

¹ International Journal of Financial studies. consulté le 21/05/2025 à 23 : 25.

² منير شاكر محمد، اسماعيل اسماعيل، عبد الناصر نور، مرجع سبق ذكره، ص 291.

³ شوام بوشامة، مرجع سبق ذكره ص 128.

⁴ [https:// www.bis.org](https://www.bis.org) ,consulté le 22/05/2025 à 20 :15.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا فيها بإسقاط ظاهرة التمويل الذاتي وأثره على مردودية مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 وذلك بالوقوف على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة والمتمثلة أساسا في الميزانيات والتقارير السنوية عن طريق دراستها و تحليلها ، تم التوصل الى مجموعة من النتائج الهامة نذكر منها : أن مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 لا تعتمد على التمويل الذاتي في تلبية احتياجاتها بل تلجأ في الغالب الى مصادر تمويل خارجية مثل تمويلات الدولة، كما أثبتت النتائج أن مساهمة التمويل الذاتي في رفع مردودية البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 تعتبر ضعيفة مقارنة بالمصادر التمويلية الأخرى حيث لم يكن لها الاثر الفعال في تحسين المتغيرات المالية بشكل كبير، كما أن بعض الموارد الذاتية متوفرة مثل الأرباح السابقة الا أنها لا تستغل بالشكل الأمثل في دعم النشاطات الجديدة أو تطوير الخدمات مما يؤدي الى ضعف في استقلالية القرار المالي على مستوى الوكالة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع دور التمويل الذاتي وأثره على مردودية المؤسسة الاقتصادية وبعد التعرف على مختلف مصادر التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة يمكننا القول بأن مصادر التمويل هي العصب الأساس لمختلف أنشطة المؤسسة مما يساهم في تحقيق أكبر مردودية فمهما كان حجم المؤسسة أو طبيعة نشاطها فإنها تحاول دائما الاعتماد على مصادرها الداخلية لتمويل مختلف احتياجاتها المالية ، لكن غالبا ما تكون الموارد الداخلية غير كافية لتمويل دورتها مما يدفع المؤسسة للجوء الى مصادر تمويل خارجية وذلك عن طريق الاقتراض.

وفي دراستنا هذه حاولنا تقييم أثر التمويل الذاتي على مردودية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة من 2015 الى 2025 ومن خلال حصولنا على المعلومات التي اعتمدت عليها مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 في تلك الفترة قمنا في الدراسة التطبيقية بتحليل مجموعة من المتغيرات المالية بهدف معرفة أثر التمويل الذاتي على مردودية مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة 540 ، لنخلص في النهاية الى جملة من النتائج التي من خلالها يمكن تأكيد صحة أو خطأ الفرضيات التي تم وضعها من قبل و من ثما الاجابة على الاشكالية الرئيسية للموضوع وتقديم توصيات وأفاق البحث بشكل عام على النحو التالي:

- ✓ بخصوص الفرضية الأولى و التي تقوم على اعتبار التمويل الذاتي مصدرا مستقرا و دائما لتمويل استثمارات المؤسسة الاقتصادية, فقد أثبتت الدراسة أن التمويل الذاتي يكون مستقرا في بداية نشاط المؤسسة و لكن لا يعتبر موردا مضمونا و دائما للمؤسسة و بالتالي عدم صحة الفرضية.
- ✓ بخصوص الفرضية الثانية والتي تقوم على أن للتمويل الذاتي اثر ايجابي على مردودية المؤسسة الاقتصادية فقد أثبتت الدراسة أن التمويل الذاتي يجعل المؤسسة تمول أنشطتها من مواردها الذاتية دون اللجوء الى مصادر خارجية، مما يساهم في تحقيق الاستقلال المالي وانجاز مختلف المشاريع ومنه تحقيق أكبر مردودية مما يثبت صحة الفرضية.
- ✓ الفرضية الثالثة التي تنص على أن للبنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 تمويلا ذاتيا فعال لتحقيق أهدافه المرجوة ،توصلنا من خلال الدراسة التطبيقية للموضوع أنه لا يوجد تمويل ذاتي فعال يساعد البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 على تحقيق أهدافه و بالتالي عدم صحة لفرضية.

نتائج الدراسة :

أسفرت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج و المتمثلة في :

- التمويل الذاتي يمكن المؤسسة من تمويل أنشطتها من مواردها الذاتية دون اللجوء الى مصادر الخارجية مما يساهم في الاستقلال المالي و تحقيق أكبر مردودية.
- يساهم التمويل الذاتي بشكل مباشر في تحسين المردودية، من خلال تقليل تكاليف الاقتراض و تحسين الهامش الربحي للمؤسسة.

- المؤسسات التي تعتمد على تمويل ذاتي قوي تظهر مؤشرات مالية أكثر استقراراً، خصوصاً من حيث الربحية و السيولة و الاستقلال المالي .
- التمويل الذاتي يعزز قدرة المؤسسة على اتخاذ قرارات استثمارية مرنة و سريعة دون الحاجة للانتظار موافقات خارجية أو الامتثال لشروط المقرضين.
- أن مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 لا تعتمد على التمويل الذاتي في تلبية احتياجاتها بل تلجأ في الغالب الى مصادر تمويل خارجية.
- أثبتت الدراسة أن مساهمة التمويل الذاتي في رفع مردودية البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تيارت 540 تعتبر ضعيفة مقارنة بالمصادر التمويلية الأخرى.

اقتراحات و توصيات :

- بعد استخلاص النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة التطبيقية نقترح ما يلي :
- الاهتمام الأكثر بتحسين المردودية المالية مما يضمن استمرار و تطوير المؤسسة و هي من أهم التوصيات التي يجب اخذها بعين الاعتبار.
- تشجيع المؤسسات على استعمال الموارد الذاتية لتمويل ذاتها ذلك لأنه ينطوي على مخاطرة أقل.
- يجب على المؤسسة التقليل من الديون المالية و القيام بتمويل انشطتها من مواردها الذاتية و هذا ما يجعلها مستقلة مالياً.
- ادماج التمويل الذاتي ضمن خطط التنمية الاقتصادية الوطنية كآلية لتعزيز الانتاج المحلي و تقليل الاعتماد على التمويلات الاجنبية.
- يجب على المؤسسة أن تحقق نتائج ايجابية تلئم الوسائل المسخرة لها، و ذلك من أجل تحقيق معدلات مردودية جيدة.
- محاولة الاستفادة من النتائج السلبية التي حققتها المؤسسة في التخطيط لتفاديها في المستقبل.

أفاق الدراسة:

- من خلال الدراسة التي قمنا بها حول دور التمويل الذاتي و أثره على مردودية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2015 الى 2025، و من هذا المنطلق تبرز الحاجة الى اقتراح مجموعة من الأفاق البحثية التي يمكن أن تسهم في تعميق المعالجة العلمية لهذا الموضوع و توسيع مجالات تطبيقه حيث نذكر منها ما يلي:
- أثر التمويل الذاتي على الاستقلالية المالية.
- علاقة التمويل الذاتي بسياسة توزيع الأرباح.
- المقارنة بين تأثير التمويل الذاتي و التمويل الخارجي على المردودية .
- تحديد دور التمويل الذاتي في استدامة المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1/ ابراهيم رفاة، "مدخل لمالية المؤسسة"، Introduction À La Finance D'entrepris، الناشر ألفا للوثائق، ط1، 2022.
- 2/ اسماعيل عرباجي، اقتصاد المؤسسة، أهمية التنظيم ديناميكية الهياكل، دون ذكر دار النشر، ط02.
- 3/ بن الحاج جلول ياسين، مبادئ علم الاقتصاد، الدار الإفريقية للكتاب النشر والطباعة، الطبعة، 2023.
- 4/ شوام بوشامة، "تقييم واختيار الاستثمارات"، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط1.
- 5/ طارق الحاج، "مبادئ التمويل" "Principles of Finance" دار صفاء للنشر والتوزيع، ط01، عمان، 2010، 1431هـ.
- 6/ طاهر لطرش، "تقنيات البنوك"، دراسة في طرق استخدام النقود من طرف البنوك مع اشارة التجربة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية 11، ط7، 2010.
- 7/ عبد الحليم كراجه وآخرون، "الادارة و التحليل المالي"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2000.
- 8/ عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط03، 2003.
- 9/ مبارك لسوس، "التسيير المالي"، تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة لطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 11-2004.
- 10/ محب خلة توفيق، "الهندسة المالية (الايطار النظري والتطبيقي لأنشطة التمويل والاستثمار)"، دار الفكر الجامعي، ط01، الاسكندرية، 2011.
- 11/ محب خلة توفيق، "تحليل الاستثمار المالي (الأدوات و التمويل والمخاطر) الإطار النظري والتطبيقي"، دار الفكر الجامعي، ط01، الاسكندرية، 2022.
- 12/ محمد الفاتح محمود بشير المغربي، تمويل و مؤسسات مالية، الناشر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط 01، 2011.
- 13/ محمد علي العامر، "الادارة المالية" "FINANCIAL MANGEMENT" دار المناهج للنشر و التوزيع، 2015م_1435هـ.
- 14/ مظهر محمد صالح، "تمويل عجز الموازنة العامة"، زاد ناشرون موزعون، ط01، 2023.
- 15/ منير شاكر محمد، اسماعيل اسماعيل، عبد الناصر نور، "التحليل المالي (مدخل صناعة القرار)"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط03، 2008.
- 16/ موفق عدنان عبد الجبار الحميري، "أساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة" Fundamentals of Tourism Industry "Funnding and finance for جامعة فيلادلفيا للنشر والتوزيع، ط 01، 2010.
- 17/ ناصر دادي عدون ، المؤسسة الاقتصادية ، موقعها في الاقتصاد، وظائفها و تسييرها، دار المحمدية العامة، الجزائر.

18/ نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي حسب النظام المحاسبي المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، 3، 2019.

19/ يوسف مسعداوي، أساسيات في إدارة المؤسسات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

ثانيا: أطروحات الدكتوراه

1/ بوساق أحمد، "البيئة التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المعوقات والمقومات)" - حالة الجزائر - أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص الادارة المالية للمؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2021.

2/ عمار بن حميدة، "تأثير قرار التمويل على اختيار الهيكل المالي الأمثل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات، أطروحة دكتوراه تخصص ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند اولحاج، البويرة، 2022.

3/ محمد بوشوشة، "تأثير السياسات التمويلية على امثلية الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016.

4/ معاش أمينة دلال، أثر اختيار الهيكل التمويلي على ربحية المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسستي صيدال و روية للفترة ما بين 2012_2019 ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية وتسيير المؤسسات، جامعة عمار ثليجي، الاغواط ، 2023.

5/ موهون صفية، "الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية وفعاليات مصادر التمويل في نموها"، دراسة حالة مؤسسة روية لانتاج وتوزيع المشروبات فترة (2005_2006) أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص نقود مالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3.

6/ النذير بو صلاح، "اقتراح استراتيجية لتفعيل مصادر التمويل في الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص ادارة وتسيير رياضي، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر 03.

ثالثا: المطبوعات

1/ بلقلة براهيم، "محاضرات في مقياس تمويل المؤسسة"، موجهة لطلبة الأولى ماستر علوم اقتصادية تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، 2022.

2/ معاشي سفيان، "محاضرات في ادارة مصادر التمويل"، مطبوعة دروس موجهة الى طلبة السنة الثانية ماستر، قسم علوم التسيير، تخصص ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2022/2023.

رابعاً : المجالات

- 1/ زنارة ريمة & العيد شريفة، "مصادر التمويل في المؤسسة والعوامل المؤثرة فيه"، دراسة نظرية، Funding Sources in the institution and the factors affecting it _atheoretical study، المجلد 10، العدد 02، 2023.
- 2/ عبد الحميد لمين & نورة جبارة، "تدابير تحفيز المؤسسات المصغرة ذاتية التمويل في القانون الجزائري"، Measures For Motivating Self Funded Micro-Enterprises In The Algerian Law، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 59، العدد 01، 2022.

خامساً: المراسيم و القوانين

- 1/ قانون رقم 88_177 المؤرخ في 16 صفر عام 1409 الموافق ل 27 سبتمبر 1988، يحدد أشكال الأسهم و شهاداتها التي يمكن المؤسسات العمومية الاقتصادية اصدارها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 1344، الصادر ب 16 صفر عام 1904 الموافق ل 27 سبتمبر 1988.
- 2/ أمر رقم 66_178، مؤرخ في 23 صفر عام 1386 الموافق ل 13 جوان 1966، يتضمن أحداث البنك الوطني الجزائري و تحديد قانونه الاساسي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 782، الصادر ب 23 صفر عام 1386 الموافق ل 13 جوان 1966.
- 3/ القانون رقم 88_01، مؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جانفي 1988، يتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 30، الصادر ب 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جانفي 1988.
- 4/ القانون رقم 88_03، مؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جانفي 1988، يتعلق بصناديق المساهمة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 44، الصادر ب 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جانفي 1988.
- 5/ القانون رقم 88_04، مؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جنفي 1988، المتضمن القانون التجاري، يحده القواعد الخاصة المطبقة على المؤسسات العمومية الاقتصادية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 47، الصادر ب 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق ل 12 جانفي 1988.
- 6/ مرسوم رقم 88_119، مؤرخ في 7 ذي القعدة عام 1408 الموافق ل 21 يونيو 1988، يتعلق بصناديق المساهمة، الأعوان الائتمانيين التابعين للدولة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 954، الصادر ب 07 ذي القعدة عام 1408 الموافق ل 21 جوان 1988.

سادساً: المواقع الالكترونية

- 1/ الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري <http://www.bna.dz>

2/ [https:// www.bis.org/bcbs/](https://www.bis.org/bcbs/)

3/ [https:// www.worldbank.org](https://www.worldbank.org)

4/ <https://scholar.google.com>

5/ [https:// www.bis.org](https://www.bis.org)

6/ International Journal of Financial studies.

7/ [https:// www.bis.org](https://www.bis.org).

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: وثائق مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540



البنك الوطني الجزائري
Banque Nationale d'Algérie



البنك الوطني الجزائري
Banque Nationale d'Algérie

DIRECTION GENERALE
08, Bd Ernesto Che Guevara - Alger
Tél. : (021) 43 99 98 / (021) 43 95 49
(021) 43 77 19
Fax : (021) 43 94 94

INSPECTION GENERALE "I.S"
27, Rue des Vieillards - 16340 Bouzarjah
Tél. : (023) 23 32 84 / (023) 33 32 82
ig.bna.dz

DIVISION DES ENGAGEMENT "D.E"
08, Bd Ernesto Che Guevara - Alger
Tél. : (021) 43 95 36 / (021) 43 95 41
Fax : (021) 43 95 61 / (021) 43 96 45
div.engagements@bna.dz

DIVISION GESTION DES MOYENS HUMAINS "DHMMH"
5, Rue Kaci Mohamed Baba Hacène - Alger
Tél. : (023) 1 35 37 79 / (023) 1 35 36 21
Tél/FAX : (023) 1 35 37 60
dgmrrh@bna.dz

DIVISION DE L'EXPLOITATION ET DE L'ACTION COMMERCIALE "DEAC"
08, Rue Amar Mekki - 16040 Hussein Dey - Alger
Tél. : (023) 1 77 20 02 / (023) 1 77 19 96
Tél/FAX : (023) 1 77 20 07
deac@bna.dz

DIVISION INTERNATIONALE "D"
12, Route de Meflah - BP 129 & 130 Oued Smar - Alger
Tél. : (021) 51 35 02 / (021) 51 36 74
Fax : (021) 51 34 65
div.international@bna.dz

DIVISION DES SYSTEMES D'INFORMATION "DSI"
5, Rue Kaci Mohamed Baba Hacène - Alger
Tél. : (023) 35 37 41 / (023) 35 38 71
Fax : (023) 35 37 11 / (023) 35 37 35
(023) 35 37 04
dsibna.dz

DIVISION DU RECOURS ET DES ETUDES JURIDIQUES ET DU CONTENTIEUX "DREJC"
08, Bd Ernesto Che Guevara 16000 Alger
08, Bd Ernesto Che Guevara - Alger
Tél. : (021) 43 98 71 / (021) 43 97 03
Fax : (021) 43 96 66
drejc@bna.dz

DIVISION FINANCIERE "DF"
5, Rue Kaci Mohamed Baba Hacène - Alger
Tél. : (023) 1 35 38 18 / (023) 1 35 37 39
div.fina@bna.dz

DIRECTION DU MARKETING ET DE LA COMMUNICATION "DMC"
08, Rue Amar Mekki - 16040 Hussein Dey - Alger
Tél. : (023) 1 77 20 09 / (023) 1 77 20 08
Fax : (023) 1 77 20 18
dmc@bna.dz
Centre d'Appel : 021 42 64 26



Résultats Consolidés Année 2014

La force de l'expérience,
L'esprit du changement.



021 426 426
www.bna.dz

Bilan au 31 décembre 2014 En milliers de Dinars

ACTIF	Déc - 14
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	318 233 779
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	212
Actifs financiers disponibles à la vente	230 569 742
Prêts et créances sur les institutions financières	95 145 087
Prêts et créances sur la clientèle	1 831 665 625
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 032 319
Impôts courants - Actif	12 678 581
Impôts différés - Actif	643 381
Autres actifs	39 924 437
Comptes de régularisation	77 806 314
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	17 467 981
Immobilisations de placement	
Immobilisations nettes corporelles	22 190 068
Immobilisations incorporelles nettes	261 760
Ecart d'acquisition	-
TOTAL DE L'ACTIF	2 620 619 286
PASSIF	Déc - 14
Banque centrale	
Dettes envers les institutions financières	162 789 197
Dettes envers la clientèle	1 742 545 916
Dettes représentées par un titre	18 898 382
Impôts courants - Passif	9 958 741
Impôts différés - Passif	389 090
Autres passifs	288 693 599
Comptes de régularisation	91 192 610
Provisions pour risques et charges	23 990 196
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	58 044 201
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	106 245 348
Ecart d'évaluation	2 862 137
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 142
Résultat de l'exercice (+/-)	29 784 457
TOTAL DU PASSIF	2 620 619 286

Compte de résultats de l'exercice 2014

En milliers de Dinars	Déc - 14
+ Intérêts et produits assimilés	111 560 106
- Intérêts et charges assimilés	-24 588 757
+ Commissions (produits)	1 785 268
- Commissions (charges)	-47 262
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	19
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	265 133
+ Produits des autres activités	132 073
- Charges des autres activités	-
PRODUIT NET BANCAIRE	89 106 580
+ Charges générales d'exploitation	-15 871 056
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 325 244
RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION	71 910 280
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances incouvrables	-74 801 315
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	42 787 301
RÉSULTAT D'EXPLOITATION	39 896 266
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	-153 068
RÉSULTAT AVANT IMPOT	39 896 266
- Impôts sur les résultats et assimilés	-9 958 741
EXCÉDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	29 784 457

HORS BILAN AU 31 décembre 2014

En milliers de Dinars	Déc - 14
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNÉS :	1 201 719 003
Engagements de financement en faveur des institutions financières	25 797 582
Engagements de financement en faveur de la clientèle	328 584 847
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	568 253 621
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	279 082 972
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	1 096 270 618
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	530 975 045
Autres engagements reçus	565 295 573

* Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires

DIRECTION GENERALE

08, Bd Ernesto Che Guevara - Alger
 Tél. : (021) 43 95 96 / (021) 43 95 49
 (021) 43 97 19
 Fax : (021) 43 94 94

INSPECTION GENERALE "I.G"

27, Rue des Villards - 14543 Bouzaréah
 Tél. : (023) 23 32 84 / (023) 23 32 82
 lg.bna.dz

DIVISION DES ENGAGEMENT "D.E"

08, Bd Ernesto Che Guevara - Alger
 Tél. : (021) 43 95 34 / (021) 43 95 41
 Fax : (021) 43 95 41 / (021) 43 94 48
 div.engagements@bna.dz

**DIVISION GESTION DES MOYENS
MATERIELS & RESSOURCES
HUMAINES "DGMHRH"**

5, Rue Kaci Mohamed Baba Hadine - Alger
 Tél. : (023) 35 37 79 / (023) 35 34 21
 Tél./ FAX : (023) 35 37 45
 dgmhrh@bna.dz

**DIVISION DE L'EXPLOITATION ET DE
L'ACTION COMMERCIALE "DEAC"**

08, Rue Amar Mekki - 14043
 Hussein Dey - Alger
 Tél. : (023) 77 20 02 / (023) 77 19 94
 Tél/ FAX : (023) 77 20 07
 deac@bna.dz

DIVISION INTERNATIONALE "DI"

12, Route de Mettah - BP 129 & 130
 Oued Smar - Alger
 Tél. : (021) 51 35 02 / (021) 51 30 74
 Fax : (021) 51 34 45
 div.international@bna.dz

**DIVISION DES SYSTEMES
D'INFORMATION "DSI"**

5, Rue Kaci Mohamed
 Baba Hadine - Alger
 Tél. : (023) 35 37 41 / (023) 35 38 71
 Fax : (023) 35 37 11 / (023) 35 37 35
 dsi@bna.dz

**DIVISION DU RECOURS
DES ETUDES JURIDIQUES ET DU
CONTENTIEUX "DREJC"**

08, Bd Ernesto Che Guevara
 14000 Alger
 08, Bd Ernesto Che Guevara - Alger
 Tél. : (021) 43 98 71 / (021) 43 97 03
 Fax : (021) 43 94 44
 drejc@bna.dz

DIVISION FINANCIERE "DF"

5, Rue Kaci Mohamed
 Baba Hadine - Alger
 Tél. : (023) 35 38 19 / (023) 35 37 30
 df@bna.dz

**DIRECTION DU MARKETING ET
DE LA COMMUNICATION "DMC"**

08, Rue Amar Mekki - 14043
 Hussein Dey - Alger
 Tél. : (023) 77 20 09 / (023) 77 20 08
 Fax : (023) 77 20 18
 dmc@bna.dz
 Centre d'Appel : 021 42 64 26

Résultats Consolidés Année 2015

La force de l'expérience,
 L'esprit du changement.

**Bilan au 31 décembre 2015 En milliers de Dinars**

ACTIF	Déc - 15
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	325 840 983
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	219
Actifs financiers disponibles à la vente	234 935 457
Prêts et créances sur les institutions financières	503 338 086
Prêts et créances sur la clientèle	1 515 052 812
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 818
Impôts courants - Actif	9 352 057
Impôts différés - Actif	785 251
Autres actifs	29 769 699
Comptes de régularisation	44 852 322
Participations dans les filiales, les co-entreprises, ou les entités associées	19 477 640
Immuebles de placement	
Immobilisations nettes corporelles	21 621 980
Immobilisations incorporelles nettes	229 482
Ecart d'acquisition	
TOTAL DE L'ACTIF	2 719 081 219
PASSIF	Déc - 15
Banque centrale	
Dettes envers les institutions financières	419 633 547
Dettes envers la clientèle	1 732 218 308
Dettes représentées par un titre	19 020 482
Impôts courants - Passif	12 143 540
Impôts différés - Passif	533 280
Autres passifs	107 120 613
Comptes de régularisation	64 619 063
Provisions pour risques et charges	33 960 814
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	91 380 217
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 900 000
Primes liées au capital	
Reserves	131 029 808
Ecart d'évaluation	2 458 604
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	29 527 515
TOTAL DU PASSIF	2 719 081 219

Compte de résultats de l'exercice 2015

En milliers de Dinars	Déc - 15
+ Intérêts et produits assimilés	140 202 778
+ Intérêts et charges assimilés	-25 634 023
+ Commissions (produits)	2 080 095
+ Commissions (charges)	-156 343
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	22
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	35 661
+ Produits des autres activités	153 671
+ Charges des autres activités	-20 814
PRODUIT NET BANCAIRE	116 641 247
+ Charges générales d'exploitation	-18 353 445
+ Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 377 532
RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION	81 703 274
+ Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances incouvrables	-56 647 052
+ Récupérations de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4 440 056
RÉSULTAT D'EXPLOITATION	41 703 274
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	
RÉSULTAT AVANT IMPOT	41 703 274
- Impôts sur les résultats et assimilés	-12 165 759
EXCÉDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	29 537 515

HORS BILAN AU 31 décembre 2015

En milliers de Dinars	Déc - 15
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNÉS :	1 129 826 423
Engagements de financement en faveur des institutions financières	6 080 789
Engagements de financement en faveur de la clientèle	332 213 411
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	506 447 444
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	283 090 779
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	1 108 724 815
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	543 429 242
Autres engagements reçus	565 295 573

* Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires



البنك الوطني الجزائري
Banque Nationale d'Algérie



البنك الوطني الجزائري
Banque Nationale d'Algérie

DIRECTION GENERALE

08, Bd Ernesto Che Guevara - Alger
Tél. : (021) 43 99 98 / (021) 43 95 49
(021) 43 97 19
Fax : (021) 43 94 94

INSPECTION GENERALE "I.G."

27, Rue des Vieillardes - 16340 Bouzaréah
Tél. : (023) 23 32 84 / (023) 23 32 82
ig.bna.dz

DIVISION DES ENGAGEMENT "D.E."

08, Bd Ernesto Che Guevara - Alger
Tél. : (021) 43 95 34 / (021) 43 95 41
Fax : (021) 43 95 41 / (021) 43 94 45
div.engagements@bna.dz

DIVISION GESTION DES MOYENS MATERIELS & RESSOURCES HUMAINES "DGMHRH"

5, Rue Kaci Mohamed Baba Hachène - Alger
Tél. : (023) 35 37 79 / (023) 35 36 21
Tél/FAX : (023) 35 37 60
dgmhrh@bna.dz

DIVISION DE L'EXPLOITATION ET DE L'ACTION COMMERCIALE "DEAC"

08, Rue Amar Mekki - 16040
Hussein Dey - Alger
Tél. : (023) 77 20 02 / (023) 77 19 96
Tél/FAX : (023) 77 20 07
deac@bna.dz

DIVISION INTERNATIONALE "DI"

12, Route de Melitah - BP 129 & 130
Oued Smar - Alger
Tél. : (021) 51 35 02 / (021) 51 30 74
Fax : (021) 51 34 45
div.internationale@bna.dz

DIVISION DES SYSTEMES D'INFORMATION "DSI"

5, Rue Kaci Mohamed
Baba Hachène - Alger
Tél. : (023) 35 37 41 / (023) 35 38 71
Fax : (023) 35 37 11 / (023) 35 37 35
(023) 35 37 04
dsibna.dz

DIVISION DU RECOURS DES ETUDES JURIDIQUES ET DU CONTENTIEUX "DREJC"

08, Bd Ernesto Che Guevara
16000 Alger
08, Bd Ernesto Che Guevara - Alger
Tél. : (021) 43 98 71 / (021) 43 97 03
Fax : (021) 43 95 66
drejc@bna.dz

DIVISION FINANCIERE "DF"

5, Rue Kaci Mohamed
Baba Hachène - Alger
Tél. : (023) 35 38 18 / (023) 35 37 30
div.finance@bna.dz

DIRECTION DU MARKETING ET DE LA COMMUNICATION "DMC"

08, Rue Amar Mekki - 16040
Hussein Dey - Alger
Tél. : (023) 77 20 09 / (023) 77 20 08
Fax : (023) 77 20 18
dmc@bna.dz
Centre d'Appel : 021 42 64 26

Résultats Consolidés Année 2016

021 426 426

www.bna.dz

La force de l'expérience,
L'esprit du changement.



Bilan au 31 décembre 2016 En milliers de Dinars

ACTIF	Déc - 16
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	305 734 845
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	238
Actifs financiers disponibles à la vente	798 082 331
Prêts et créances sur les institutions financières	166 797 057
Prêts et créances sur la clientèle	1 384 912 137
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819
Impôts courants - Actif	10 929 106
Impôts différés - Actif	715 320
Autres actifs	78 034 835
Comptes de régularisation	48 986 094
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	22 813 283
Immobilisations de placement	
Immobilisations nettes corporelles	21 150 516
Immobilisations incorporelles nettes	171 517
Ecart d'acquisition	
TOTAL DE L'ACTIF	2 843 371 178
PASSIF	Déc - 16
Banque centrale	340 355 168
Dettes envers les institutions financières	195 741 959
Dettes envers la clientèle	1 673 844 881
Dettes représentées par un titre	14 245 846
Impôts courants - Passif	12 418 096
Impôts différés - Passif	535 633
Autres passifs	140 671 583
Comptes de régularisation	79 085 313
Provisions pour risques et charges	38 172 236
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	92 063 068
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	155 567 323
Ecart d'évaluation	-6 155 252
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	31 419 896
TOTAL DU PASSIF	2 843 371 178

Compte de résultats de l'exercice 2016

En milliers de Dinars	Déc - 16
+ Intérêts et produits assimilés	129 177 236
- Intérêts et charges assimilées	-27 955 586
+ Commissions (produits)	2 685 271
- Commissions (charges)	-81 443
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	35
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	-468 723
+ Produits des autres activités	214 322
+ Charges des autres activités	-12 287
PRODUIT NET BANCAIRE	103 558 825
- Charges générales d'exploitation	-22 797 304
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 415 820
RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION	79 355 701
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-56 431 055
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	20 955 730
RÉSULTAT D'EXPLOITATION	43 890 376
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	
RÉSULTAT AVANT IMPOT	43 890 376
- Impôts sur les résultats et assimilés	-12 470 480
EXPÉDIENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	31 419 896

HORS BILAN AU 31 décembre 2016

En milliers de Dinars	Déc - 16
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNES :	873 975 119
Engagements de financement en faveur des institutions financières	10 451 808
Engagements de financement en faveur de la clientèle	274 487 762
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	317 972 415
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	271 063 134
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	995 757 495
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	430 461 923
Autres engagements reçus	565 295 572

* Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires



Résultats consolidés de la Banque Nationale d'Algérie

ANNEXE N°1 : BILAN AU 31 decembre 2013

En milliers de DA

ACTIF		NOTE	Montant EXERCICE 2013	Montant EXERCICE 2012
1	Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	2-1	306 760 161	246 496 509
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2-2	174	220
3	Actifs financiers disponibles à la vente	2-3	218 564 489	226 777 743
4	Prêts et créances sur les institutions financières	2-4	168 432 097	279 869 347
5	Prêts et créances sur la clientèle	2-5	1 315 847 592	1 134 166 014
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2-6	14 032 319	14 032 319
7	Impôts courants - Actif	2-7	8 541 312	10 545 014
8	Impôts différés - Actif	2-7	685 352	542 826
9	Autres actifs	2-8	37 125 605	36 353 483
10	Comptes de régularisation	2-9	74 990 220	80 246 683
11	Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2-10	17 115 360	7 753 424
12	Immuebles de placement			-
13	Immobilisations corporelles	2-11	22 778 457	23 070 561
14	Immobilisations incorporelles	2-12	257 427	225 573
15	Ecart d'acquisition			-
TOTAL DE L'ACTIF			2 185 130 565,00	2 060 079 716

En milliers de DA

PASSIF		note	Montant EXERCICE 2013	Montant EXERCICE 2012
1	Banque centrale			-
2	Dettes envers les institutions financières	2-13	33 893 136,00	110 841 942
3	Dettes envers la clientèle	2-14	1 498 338 492,00	1 325 198 500
4	Dettes représentées par un titre	2-15	17 347 239,00	16 266 146
5	Impôts courants - Passif	2-16	12 044 227,00	9 156 526
6	Impôts différés - Passif	2-17	277 993,00	164 757
7	Autres passifs	2-18	288 362 078,00	278 753 158
8	Comptes de régularisation	2-19	56 272 155,00	85 374 798
9	Provisions pour risques et charges	2-20	11 440 740,00	9 059 412
10	Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements			-
11	Fonds pour risques bancaires généraux	2-21	56 400 849,00	40 612 095
12	Dettes subordonnées	2-22	14 000 000,00	14 000 000
13	Capital	09	41 600 000,00	41 600 000
14	Primes liées au capital			-
15	Réserves	2-23	98 985 363,00	86 804 864
16	Ecart d'évaluation		11 807 602,00	944 728
17	Ecart de réévaluation	2-24	14 122 289,00	14 122 289
18	Report à nouveau (+/-)	2-25	2,00	2
19	Résultat de l'exercice (+/-)	2-26	30 238 400,00	27 180 499
TOTAL DU PASSIF			2 185 130 565,00	2 060 079 716



Résultats consolidés de la Banque Nationale d'Algérie

ANNEXE N°1 bis : HORS BILAN AU 31 decembre 2013

E

ENGAGEMENTS	NOTE	E
ENGAGEMENTS DONNES :		
Engagements de financement en faveur des institutions financières	3-1	
Engagements de financement en faveur de la clientèle	3-2	
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	3-3	
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	3-4	
Autres engagements donnés	3-5	
ENGAGEMENTS RECUS :		
Engagements de financement reçus des institutions financières	3-6	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	3-7	
Autres engagements reçus	3-8	

1. الميزانية (بالآلاف الدينار الجزائري)

الاصول	ديسمبر 2016	ديسمبر 2017	ديسمبر 2018
الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية	305 734 845	298 863 421	337 316 817
أصول مالية مملوكة لغرض التعامل	238	250	270
أصول مالية جاهزة للبيع	788 082 331	265 053 415	379 543 232
سلفيات و حقوق على الهيئات المالية	166 797 057	277 338 267	407 271 144
سلفيات و حقوق على الزبائن	1 384 912 137	1 622 181 004	1 806 662 078
أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق	14 043 819	194 043 819	14 043 819
الضرائب الحالية - الاصول	10 929 186	11 176 286	10 145 906
الضرائب المؤجلة - الاصول	715 320	611 969	691 309
أصول أخرى	78 034 835	38 681 034	28 926 710
حسابات التسوية	49 986 094	75 010 175	51 160 554
اشتراكات في الفروع، المؤسسات المشتركة و الشركاء	22 813 283	23 741 477	23 761 261
عقارات استثمارية	-	-	-
الاصول الثابتة المادية	21 150 516	21 791 299	22 680 606
الاصول الثابتة غير المادية	171 517	140 856	95 644
فارق الحيازة			
	2 843 371 178	2 828 633 272	3 082 299 350

الخصوم	ديسمبر 2016	ديسمبر 2017	ديسمبر 2018
البنك المركزي	340 355 168	-	-
ديون تجاه الهيئات المالية	195 741 959	158 992 098	243 452 166
ديون تجاه الزبائن	1 673 844 881	1 834 455 739	1 982 925 888
ديون ممثلة بورصة مالية	14 245 846	16 428 533	18 685 076
الضرائب الجارية - خصوم	12 418 096	11 273 229	14 282 865
الضرائب المؤجلة - خصوم	535 633	536 812	537 377
خصوم أخرى	140 671 583	110 962 924	117 077 585
حسابات التسوية	79 065 313	104 668 088	70 894 144
مؤونات لتغطية المخاطر و الاعباء	38 172 236	30 045 156	30 088 761
إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات	-	-	-
أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	92 063 068	102 041 054	108 112 786
ديون تابعة	14 000 000	194 000 000	208 002 425
رأس المال	41 600 000	41 600 000	150 000 000
علاوات مرتبطة برأس المال	-	-	-
الاحتياطات	155 567 323	178 987 219	90 573 966
فارق التقييم	(-) 6 155 252	(-) 5 169 755	(-) 7 991 301
فارق إعادة التقييم	14 122 289	14 122 289	14 122 289
(+/-) ترحيل من جديد	5 703 139	5 703 139	5 703 139
(+/-) نتيجة السنة المالية	31 419 896	29 986 747	35 832 184
مجموع الخصوم	2 843 371 178	2 828 633 272	3 082 299 350

2. خارج الميزانية (بالآلاف الدينار الجزائري)

الالتزامات	ديسمبر 2016	ديسمبر 2017	ديسمبر 2018
الالتزامات المقدمة	873 975 119	909 150 776	979 354 019
التزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية	10 451 808	8 383 244	9 266 640
التزامات التمويل لفائدة الزبائن	274 487 762	453 177 269	540 106 873
التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية	317 972 415	181 193 033	170 956 732
التزامات ضمان بأمر من الزبائن	271 063 134	266 397 230	259 023 774
التزامات أخرى ممنوحة	-	-	-
التزامات محصل عليها	995 757 495	909 258 521	871 072 833

ETAT FINANCIER 2019

1 BILAN

(En milliers de DA)

ACTIF	Déc. 2019	Déc-18
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	431 208 241	337 316 817
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	256	270
Actifs financiers disponibles à la vente	406 162 203	379 543 232
Prêts et créances sur les institutions financières	419 512 117	407 271 144
Prêts et créances sur la clientèle	2 044 508 426	1 806 662 078
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819	14 043 819
Impôts courants - Actif	12 854 579	10 145 906
Impôts différés - Actif	751 736	691 309
Autres actifs	56 972 992	28 926 710
Comptes de régularisation	55 562 832	51 160 554
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	27 620 374	23 761 261
Immeubles de placement		
Immobilisations nettes corporelles	22 698 704	22 680 606
Immobilisations incorporelles nettes	86 689	95 644
Ecart d'acquisition	-	
TOTAL DE L'ACTIF	3 491 982 968	3 082 299 350

ETAT FINANCIER 2019

PASSIF	Déc-19	Déc-18
Banque centrale	-	-
Dettes envers les institutions financières	454 327 409	243 452 166
Dettes envers la clientèle	2 103 524 686	1 982 925 888
Dettes représentées par un titre	22 641 228	18 685 076
Impôts courants - Passif	9 365 385	14 282 865
Impôts différés - Passif	537 603	537 377
Autres passifs	139 136 132	117 077 585
Comptes de régularisation	103 619 975	70 894 144
Provisions pour risques et charges	32 089 934	30 088 761
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	119 836 510	108 112 786
Dettes subordonnées	207 485 319	208 002 425
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital		
Réserves	114 406 150	90 573 966
Ecart d'évaluation	(3 876 986)	-7 991 301
Ecart de réévaluation	14 122 289	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	19 064 195	35 832 184
TOTAL DU PASSIF	3 491 982 968	3 082 299 350

ETAT FINANCIER 2019

2 HORS BILAN

(En milliers de DA)

ENGAGEMENTS	Déc-19	Déc-18
ENGAGEMENTS DONNES		979 354 019
Engagements de financement en faveur des institutions financières	1 050 975 856	9 266 640
Engagements de financement en faveur de la clientèle	8 103 474	540 106 873
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	668 134 124	170 956 732
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	105 886 843	259 023 774
Autres engagements donnés	268 851 415	

ENGAGEMENTS	NOTE	EX
ENGAGEMENTS DONNES :		1
Engagements de financement en faveur des institutions financières	3-1	
Engagements de financement en faveur de la clientèle	3-2	
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	3-3	
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	3-4	
Autres engagements donnés	3-5	
ENGAGEMENTS RECUS :		9
Engagements de financement reçus des institutions financières	3-6	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	3-7	
Autres engagements reçus	3-8	



Résultats consolidés de la Banque Nationale d'Algérie

ANNEXE N°2 : COMPTE DE RESULTAT DE L'EXERCICE 2013

Compte de résultats en milliers de DA

	NOTES	EXERCICE 2013	EXERCICE 2012
1 + Intérêts et produits assimilés	4.1	93 092 214	75 390 048
2 - Intérêts et charges assimilées	4.1	18 889 225	13 144 951
3 + Commissions (produits)	4.2	1 916 187	1 744 808
4 - Commissions (charges)	4.2	56 747	11 561
5 +/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.3	12	63
6 +/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.4	286 386	88 954
7 + Produits des autres activités	4.5	105 074	83 205
8 - Charges des autres activités	-	2 489	-
9 PRODUIT NET BANCAIRE		76 451 412	64 150 440
10 - Charges générales d'exploitation	4.6	14 322 782	14 356 324
11 - Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.7	1 227 432	1 184 170
12 RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION		60 901 198	48 609 946
13 - Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.8	34 880 930	20 899 748
14 + Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.9	16 233 068	8 561 795
15 RESULTAT D'EXPLOITATION		42 253 336	36 271 993
16 +/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.10		
17 + Eléments extraordinaires (produits)	4.11		
18 - Eléments extraordinaires (charges)	4.11		
19 RESULTAT AVANT IMPOT			36 271 993
20 - Impôts sur les résultats et assimilés	4.12	12 044 226	9 156 526
Impôts différés sur résultat	4.13	29 290	65 031
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	4.14	30 238 400	27 180 498

ETAT FINANCIER 2020

1 BILAN

(En millions de DA)

ACTIF	2020	2019
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	204 207 936	431 208 241
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	248	256
Actifs financiers disponibles à la vente	413 426 493	406 162 203
Prêts et créances sur les institutions financières	523 239 376	419 512 117
Prêts et créances sur la clientèle	2 117 718 812	2 044 508 426
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 820	14 043 819
Impôts courants - Actif	8 428 662	12 854 579
Impôts différés - Actif	1 008 872	751 736
Autres actifs	47 818 018	56 972 992
Comptes de régularisation	55 834 995	55 562 832
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	31 488 186	27 620 374
Immeubles de placement		
Immobilisations nettes corporelles	22 961 112	22 698 704
Immobilisations incorporelles nettes	94 342	86 689
Ecart d'acquisition	-	-
TOTAL DE L'ACTIF	3 440 270 872	3 491 982 968

ETAT FINANCIER 2020

PASSIF	2020	2019
Banque centrale	50 000 000	-
Dettes envers les institutions financières	564 645 009	454 327 409
Dettes envers la clientèle	1 901 513 860	2 103 524 686
Dettes représentées par un titre	28 606 720	22 641 228
Impôts courants - Passif	5 357 323	9 365 385
Impôts différés - Passif	537 553	537 603
Autres passifs	109 956 773	139 136 132
Comptes de régularisation	101 736 450	103 619 975
Provisions pour risques et charges	33 705 906	32 089 934
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	117 796 216	119 836 510
Dettes subordonnées	205 672 488	207 485 319
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital		
Réserves	123 470 345	114 406 150
Ecart d'évaluation	4 404 218	(3 876 986)
Ecart de réévaluation	14 117 206	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	23 047 665	19 064 195
TOTAL DU PASSIF	3 440 270 872	3 491 982 968

ETAT FINANCIER 2020

2 HORS BILAN

(En millions de DA)

ENGAGEMENTS	2020	2019
ENGAGEMENTS DONNES	899 978 068	1 050 975 856
Engagements de financement en faveur des institutions financières	9 626 660	8 103 474
Engagements de financement en faveur de la clientèle	531 579 642	668 134 124
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	97 217 670	105 886 843
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	261 554 097	268 851 415
Autres engagements donnés		
ENGAGEMENTS REÇUS	885 287 321	852 575 372

ETAT FINANCIER 2022

1 BILAN

(En milliers de DA)

ACTIF	2022	2021
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	383 040 980	331 762 148
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	236	246
Actifs financiers disponibles à la vente	709 277 646	413 719 493
Prêts et créances sur les institutions financières	571 602 223	612 819 121
Prêts et créances sur la clientèle	1 624 279 615	1 438 578 088
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	1 881 080 287	1 510 752 061
Impôts courants - Actif	21 442 306	4 821 590
Impôts différés - Actif	3 752 467	1 523 706
Autres actifs	328 410 898	66 935 395
Comptes de régularisation	63 490 346	45 824 597
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	31 282 550	31 237 590
Immeubles de placement	-	-
Immobilisations nettes corporelles	23 850 482	23 209 792
Immobilisations incorporelles nettes	128 584	69 655
Ecart d'acquisition	-	-
TOTAL DE L'ACTIF	5 641 638 620	4 481 253 482

ETAT FINANCIER 2022

PASSIF	2022	2021
Banque centrale	947 095 896	761 489 186
Dettes envers les institutions financières	950 924 340	700 002 151
Dettes envers la clientèle	2 456 667 304	2 022 287 511
Dettes représentées par un titre	38 715 114	33 390 930
Impôts courants - Passif	10	17 047 559
Impôts différés - Passif	546 530	537 790
Autres passifs	384 239 265	132 959 651
Comptes de régularisation	125 893 131	100 213 097
Provisions pour risques et charges	44 868 592	44 044 595
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	-	-
Fonds pour risques bancaires généraux	67 702 423	82 106 618
Dettes subordonnées	207 776 142	206 684 712
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital	-	0
Réserves	173 935 878	142 221 150
Ecart d'évaluation	19 950 323	12 436 597
Ecart de réévaluation	14 117 206	14 117 206
Report à nouveau (+/-)	-	15 024 250
Résultat de l'exercice (+/-)	59 206 466	46 690 479
TOTAL DU PASSIF	5 641 638 620	4 481 253 482

ETAT FINANCIER 2022

2 HORS BILAN

(En milliers de DA)

ENGAGEMENTS	2022	2021
ENGAGEMENTS DONNES	683 304 217	652 357 532
Engagements de financement en faveur des institutions financières	9 318 840	9 537 115
Engagements de financement en faveur de la clientèle	364 558 844	311 592 293
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	61 574 702	81 453 197
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	247 851 831	249 774 927
Autres engagements donnés	-	-

ETAT FINANCIER 2021

1 BILAN

(En milliers de DA)

ACTIF	2021	2020
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	331 762 148	204 207 936
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	246	248
Actifs financiers disponibles à la vente	413 719 493	413 426 493
Prêts et créances sur les institutions financières	612 819 121	523 239 376
Prêts et créances sur la clientèle	1 438 578 088	2 117 718 812
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	1 510 752 060	14 043 820
Impôts courants - Actif	4 821 590	8 428 662
Impôts différés - Actif	1 523 706	1 008 872
Autres actifs	66 935 395	47 818 018
Comptes de régularisation	45 824 597	55 834 995
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	31 237 590	31 488 186
Immeubles de placement	-	-
Immobilisations nettes corporelles	23 209 792	22 961 112
Immobilisations incorporelles nettes	69 655	94 342
Ecart d'acquisition	-	-
TOTAL DE L'ACTIF	4 481 253 482	3 440 270 872

BNA Algérie

www.bna.dz

1

ETAT FINANCIER 2021

PASSIF	2021	2020
Banque centrale	761 489 186	50 000 000
Dettes envers les institutions financières	700 002 151	564 645 009
Dettes envers la clientèle	2 022 287 511	1 901 513 860
Dettes représentées par un titre	33 390 930	28 606 720
Impôts courants - Passif	17 047 559	5 357 323
Impôts différés - Passif	537 790	537 553
Autres passifs	132 959 651	109 956 773
Comptes de régularisation	100 213 097	101 736 450
Provisions pour risques et charges	44 044 595	33 705 906
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	-	-
Fonds pour risques bancaires généraux	82 106 618	117 796 216
Dettes subordonnées	206 684 712	205 672 488
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital	-	-
Réserves	142 221 150	123 470 345
Ecart d'évaluation	12 436 597	4 404 218
Ecart de réévaluation	14 117 206	14 117 206
Report à nouveau (+/-)	15 024 250	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	46 690 479	23 047 665
TOTAL DU PASSIF	4 481 253 482	3 440 270 872

BNA Algérie

www.bna.dz

2

ETAT FINANCIER 2021

2 HORS BILAN

(En milliers de DA)

ENGAGEMENTS	2021	2020
ENGAGEMENTS DONNES	652 357 532	899 978 068
Engagements de financement en faveur des institutions financières	9 537 115	9 626 660
Engagements de financement en faveur de la clientèle	311 592 293	531 579 642
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	81 453 196	97 217 670
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	249 774 927	261 554 097
Autres engagements donnés	-	-
ENGAGEMENTS REÇUS	-	-

ETATS FINANCIERS

BILAN

(En milliers de DA)

ACTIF	2023	2022
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	262 300 332	383 040 981
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	222	236
Actifs financiers disponibles à la vente	1 117 940 595	709 277 646
Prêts et créances sur les institutions financières	592 448 142	571 602 223
Prêts et créances sur la clientèle	1 805 305 216	1 624 279 615
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	1 885 812 038	1 881 080 286
Impôts courants - Actif	7 147 435	21 442 306
Impôts différés - Actif	1 714 330	3 752 467
Autres actifs	317 874 136	328 410 898
Comptes de régularisation	52 537 535	63 490 346
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	37 603 085	31 282 550
Immeubles de placement	-	-
Immobilisations nettes corporelles	25 419 988	23 850 482
Immobilisations incorporelles nettes	207 439	128 584
Ecart d'acquisition	-	-
TOTAL DE L'ACTIF	6 106 310 493	5 641 638 620

 BNA Algérie

2

www.bna.dz

PASSIF	2023	2022
Banque centrale	947 095 896	947 095 896
Dettes envers les institutions financières	890 607 702	950 924 340
Dettes envers la clientèle	2 940 934 639	2 456 667 304
Dettes représentées par un titre	45 408 253	38 715 114
Impôts courants - Passif	0	10
Impôts différés - Passif	544 178	546 530
Autres passifs	348 315 918	384 239 265
Comptes de régularisation	160 174 351	125 893 131
Provisions pour risques et charges	35 490 117	44 868 592
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	-	-
Fonds pour risques bancaires généraux	77 287 269	67 702 423
Dettes subordonnées	208 273 944	207 776 142
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital	-	-
Réserves	208 142 344	173 935 878
Ecart d'évaluation	29 541 044	19 950 323
Ecart de réévaluation	14 117 206	14 117 206
Report à nouveau (+/-)	-	-
Résultat de l'exercice (+/-)	50 377 632	59 206 466
TOTAL DU PASSIF	6 106 310 493	5 641 638 620

 BNA Algérie

3

www.bna.dz

HORS BILAN

(En milliers de DA)

ENGAGEMENTS	2023	2022
ENGAGEMENTS DONNES	635 805 383	683 304 217
Engagements de financement en faveur des institutions financières	9 531 696	9 318 840
Engagements de financement en faveur de la clientèle	335 558 649	364 558 844
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	35 443 317	61 574 702
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	255 271 721	247 851 832
Autres engagements donnés	-	-